OIC/ICFM-32/2005/CS/RES/FINAL

الأصل عربي

القرارت الخاصة
بالشؤون الثقافية والاجتماعية

الصادرة عن
الدورة الثانية والثلاثين
للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

صنعاء – الجمهورية اليمنية

في الفترة من21 إلى 23 جمادى الأولى 1426هـ
الموافق 28 – 30 يونيو 2005 م

الفهـــرس

رقم	الموضوع	الصفحة
	قرار رقم **32/1 – ث** بشأن الموضوعات الثقافية العامة	**1**
أ	**بحث الوسائل والسبل لتطبيق الاستراتيجية الثقافية .**	**2**
ب	**الجوانب الثقافية لظاهرة العولمة**	**3**
ج	**الإعلان العالمي للحوار بين الحضارات**	**3**
د	**التقويم الهجري الموحد لبداية الشهور القمرية .**	**4**
هـ	**الأسبوع العالمي للمساجد .**	**4**
و	**رعاية الأوقاف وتفعيل دورها في تنمية المجتمعات الإسلامية .**	**5**
	قرار رقم **32/2 – ث** بشأن حماية المقدسات الإسلامية	**6**
أ	**تدمير المسجد البابري وحماية الأماكن الإسلامية المقدسة**	**7**
ب	**مجمع شرار شريف الإسلامي في كشمير وأماكن إسلامية أخرى .**	**10**
ج	**الوضع الحالي للآثار والمقدسات الإسلامية التاريخية والحضارية في الأراضي الأذربيجانية المحتلة نتيجة عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان.**	**11**
	قرار رقم **32/3 – ث** بشأن الموضوعات الاجتماعية	**14**
أ	**منتدى شباب منظمة المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون**	**16**
ب	**المرأة ودورها في تنمية المجتمع الإسلامي.**	**18**
ج	**رعاية الطفل وحمايته في العالم الإسلامي**	**19**
د	**تربية وتأهيل الشباب المسلم**	**20**
هـ	**التعاون في مكافحة إساءة استعمال المخدرات والمؤثرات العقلية وإنتاجها والاتجار بها بشكل غير مشروع**	**20**
و	**التعاون بين الدول الأعضاء في مجال مكافحة الأمراض الوبائية التي تضر بالإنسان والحيوان والنبات**	**21**
ز	**التعاون العالمي في برنامج القضاء على شلل الأطفال في دول منظمة المؤتمر الإسلامي**	**22**
ح	**البيئة المستدامة والوسائل والسبل الكفيلة بمعالجة القضايا المتصلة بالبيئة والصحة**	**22**
	قرار رقم **32/4 – ث** بشأن الجامعات الإسلامية	**23**
أ	**الجامعة الإسلامية في النيجر**	**24**
ب	**الجامعة الإسلامية في أوغندا**	**25**
ج	**الجامعة الإسلامية الدولية في ماليزيا**	**26**
د	**الجامعة الإسلامية في بنغلاديش**	**26**
هـ	**مشروع المبنى الجديد المقترح لجامعة الزيتونة بتونس**	**26**
و	**تقديم مساعدة لجامعة الملك فيصل بانجامينا – تشاد**	**27**

رقم	الموضوع	الصفحة
	قرار رقم **32/5 – ث** بشأن المؤسسات والمراكز الثقافية الإسلامية	**28**
أ	**المعهد الإقليمي للدراسات والبحوث الإسلامية في تمبكتو – مالي**	**29**
ب	**المعهد الإقليمي للتربية التكميلية في إسلام آباد**	**29**
ج	**المركز الإسلامي في غينيا بيساو**	**30**
د	**المعهد الإسلامي للترجمة في الخرطوم**	**30**
هـ	**إنشاء هيئة إسلامية عالمية لقرآن الكريم**	**31**
	قرار رقم **32/6 – ث** بشأن شؤون فلسطين	**32**
أ	**توأمة الجامعات الفلسطينية في الأراضي المحتلة مع الجامعات في الدول الأعضاء .**	**34**
ب	**الوضع التعليمي في الأراضي الفلسطينية المحتلة والجولان السوري المحتل.**	**34**
ج	**الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة والمحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني والحقوق الدينية .**	**36**
	قراررقم **32/7 – ث** بشأن الأجهزة المتفرعة	**38**
أ	**مركز البحوث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (أرسيكا)**	**39**
ب	**مجمع الفقه الإسلامي .**	**42**
ج	**صندوق التضامن الإسلامي .**	**43**
	قراررقم **32/8 – ث** بشأن المؤسسات المتخصصة	**45**
أ	**المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) .**	**46**
ب	**اللجنة الإسلامية للهلال الدولي – ببنغازي**	**52**
	قراررقم **32/9 – ث** بشأن الأجهزة المنتمية	**53**
أ	**الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي .**	**54**
ب	**الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية**	**56**

{{}}{{}}{{}}

المواضيع الثقافية العامة

قرار رقم 32/1 - ث

بشأن

الموضوعات الثقافية العامة

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الثانية والثلاثين (دورة التكامل والتطوير) في صنعاء بالجمهورية اليمنية خلال الفترة من 21 إلى 23 جمادى الأولى 1426هـ الموافق 28 – 30 يونيو 2005م .

إذ يستذكر **القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .**

وبعد الإطلاع **على البيان الختامي للمؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة (الجزائر ، 15 – 16 ديسمبر 2004م) ،**

وإذ يلاحظ **اتساع ظاهرة العولمة وتطور وسائل الاتصال وما صاحبه من تدفق هائل للمعلومات في شتى المجالات وانعكاسات ذلك على الجوانب الثقافية .**

إذ يذكر **بمبادئ إعلان طهران الصادر في ديسمبر 1997م عن مؤتمر القمة الإسلامي الثامن وما ورد فيه من التأكيد على أن الحضارة الإسلامية تقوم على نحو ثابت وعلى مدى التاريخ على التعايش السلمي والتعاون والتفاهم المتبادل بين الحضارات .**

إذ أخذ في الاعتبار **الدور الذي تضطلع به المساجد في تعزيز أواصر التضامن والتعاون بين أبناء الأمة الإسلامية والتي أكدها ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي .**

إذ يدرك **الدور الرائد الذي قام به نظام الأوقاف الإسلامية في إثراء الحضارة الإسلامية ومساهمة الأوقاف الفاعلة في بناء مؤسسات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية وعطائها المميز في المجالات التعليمية والصحية ومحاربة الفقر .**

وبعد الاطلاع **على تقرير الأمين العام حول الموضوع .**

{{}}{{}}{{}}

أ- بحث الوسائل والسبل لتطبيق الاستراتيجية الثقافية وخطة العمل للعالم الإسلامي :

1) يوصي **باعتماد الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي بصيغتها المعدلة وفقا لما جاء في القرار الصادر عن الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة .**

2) يصادق **المؤتمر على قرارات المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة "الجزائر ، ديسمبر 2004م" وتقارير المجلس الإستشاري لتطبيق الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي الصادرة عن اجتماعاته السابقة .**

3) يدعو **الدول الأعضاء الراغبة في تنفيذ مشاريع ثقافية ، إلى التقدم بهذه المشاريع إلى المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، لإحالتها على المجلس الاستشاري لتطبيق الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي .**

4) يرحب **بالتشكيل الجديد لأعضاء المجلس الاستشاري لتطبيق الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي ، المكون من الدول التالية:**

- المملكة العربية السعودية - جمهورية السنغال
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
- الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي
- الجمهورية العربية السورية - الجمهورية التونسية
- سلطنة عمان - جمهورية النيجر - جمهورية غامبيا
- جمهورية التوجو - جمهورية أذربيجان - ماليزيا
- الجمهورية الإسلامية الإيرانية .

5) يعرب **عن فائق تقديره وامتنانه لفخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، على استضافة الجزائر للمؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة، وعقده تحت رعايته السامية، كما يشكر الإيسيسكو ووزارة الثقافة الجزائرية على حسن الإعداد ودقة التنظيم، مما ساهم في عقد المؤتمر في أحسن الظروف،** ويعتمد **قراراته وتوصياته.** كما يرحب **بطلب الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الإشتراكية العظمى لاستضافة المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء الثقافة خلال عام 2007** ويكلف **الإيسيسكو بعقده.**

ب- الجوانب الثقافية لظاهرة العولمة

1) يطلب **من الأمين العام إعداد دراسة معمقة تهدف إلى حماية الثقافة والتراث الإسلاميين من الانعكاسات السلبية لظاهرة العولمة وذلك بالتنسيق مع الدول الأعضاء .**

2) يدعو **الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) إلى الاستمرار في عقد ندوات متخصصة لمعالجة هذا الموضوع .**

3) يرحب **بإنشاء المجموعة الإسلامية في اليونسكو** ويحث **المجموعة المذكورة على عقد اجتماعات دورية على مستوى السفراء والخبراء بهدف تنسيق مواقف الدول الأعضاء حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك للعالم الإسلامي وبصفة خاصة حول المعاهدة الدولية للتنوع الثقافي والتي من المتوقع استكمالها عام 2005م . ويكلف المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) بتنسيق اجتماعات وأعمال هذه المجموعة في اليونسكو.**

ج- الإعلان العالمي للحوار بين الحضارات

1) يرحب **مجددا بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها 58 بشأن تعزيز التفاهم الديني والثقافي والإنسجام والتعاون الداعي إلى احترام خصوصيات كل ثقافة أو دين وإلى ضرورة احترام الأماكن الدينية وحمايتها وفقا للمواثيق الدولية الخاصة بهذا الأمر الذي من شأنه أن يدعم الحوار بين الحضارات .**

2) يشيد **بالتوقيع يوم غرة ماي 2005م بجدة على اتفاقية إنشاء منتدى تونس للسلام بين الجمهورية التونسية والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر افسلامي تجسيدا لقرار القمة الإسلامية العاشرة ببوتراجايا ،** وتتطلع **إلى التعاون الفعال بين الجانبين لتنفيذ ما جاء في هذه الاتفاقية خدمة للحوار الحضاري بين الشعوب وتكريسا لقيم التسامح والوسطية المستنيرة والتضامن .**

3) يشيد **بمبادرة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة الإيسيسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ألسكو والمركز الدنماركي للثقافة والتنمية (cddc) ومؤسسة أتاليند الاورو متوسطية للحوار بين الثقافات**

(euromed) بعقد المؤتمر الدولي حول تعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات من خلال مبادرات ملموسة ومستدامة (الرباط 14-2005/6/16م) وذلك تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس عاهل المملكة المغربية. ويصادق **على النتائج والتوصيات والقرارات الصادرة عنه (تعهدات الرباط)** كما يقدر **عاليا للإيسسكو جهودها التنظيمية والعلمية المتميزة لانجاح فعاليات هذا المؤتمر الدولي.**

4) يرحب **بالتنسيق القائم بين الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ومنظمتي الإيسيسكو والإلكسو بشأن إقامة المؤتمر العالمي للحوار التفاعلي ،** ويناشد **الدول الأعضاء كافة والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي تقديم كل دعم معنوي ومالي من أجل إنجاح فعاليات هذا المؤتمر .**

5) يرحب ويشيد **بعزم فخامة الرئيس سيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية إنشاء منبر دولي من أجل ترقية الحوار بين الحضارات،** ويعبر **عن استعداد الأجهزة المختصة لمنظمة المؤتمر الإسلامي للتعاون الوثيق مع هذا المنبر في سعيه لتحقيق أهدافه.**

6) يرحب **وتدعم مبادرة رئيس جمهورية كازاخستان نور سلطان نزار بايف لعقده مؤتمر قادة الأديان السماوية ،** ويطلب **من الدول الأعضاء تشجيع مساهمة مشاركة زعمائها الدينيين في عمل المؤتمر**

د- التقويم الهجري الموحد لبداية الشهور القمرية

وتوحيد الأعياد الإسلامية :

1) يبارك **جهود دار الإفتاء المصرية وجامعة القاهرة ومركز دراسات واستشارات علوم الفضاء في جمهورية مصر العربية الخاصة بإقامة مشروع القمر الصناعي الذي سيكون من أهم وظائفه رؤية الشهور القمرية لتوحيد الأعياد الإسلامية**

2) يناشد **الدول الأعضاء كافة والمؤسسات والهيئات الإسلامية دعم دار الإفتاء ، في جمهورية مصر العربية بالأموال اللازمة حتى تتمكن من تغطية المشروع الذي تقدر يكلفته بـ 9 ملايين دولار أمريكي .**

هـ- الأسبوع العالمي للمساجد

1) يعتمد إعلان **الأسبوع الذي يبدأ يوم 21 أغسطس من كل عام ، وهو اليوم الذي يصادف ذكرى حريق المسجد الأقصى من قبل غلاة الصهاينة أسبوعاً عالمياً للمساجد .**

2) يدعو **الدول الأعضاء إلى مواصلة إحياء هذا الأسبوع من خلال الاحتفاء به بغية تعزيز دور المساجد وصيانتها باعتبارها أماكن مقدسة طبقا للقيم الإسلامية السمحة .**

و- رعاية الأوقاف وتفعيل دورها في تنمية المجتمعات الإسلامية

1) يحث **الدول الإسلامية الأعضاء على توفير مزيد من الرعاية للأوقاف في بلدانها والعناية بها في المجالات التشريعية والإدارية وإفساح المجال أمامها لتنمية مجتمعاتها .**

2) يعرب **عن ارتياحها لجهود البنك الإسلامي للتنمية للعناية بالأوقاف وتنظيمه الندوات العلمية والمساهمة الفاعلة في استثمار الأصول الوقفية وتنميتها ، ويشيد بإنشائه للهيئة العالمية للوقف .**

3) يطلب **من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية العمل على تنظيم اجتماعات بصفة دورية لدراسة وتحسين أداء مختلف الأوقاف ، خاصة تلك المخصصة للجامعات الإسلامية .**

{{}}{{}}{{}}

* يطلب **من الأمين العام متابعة المواضيع الثقافية العامة ورفع تقرير بشأنها للدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .**

حماية المقدسات الإسلامية

قراررقم 32/2 - ث

بشأن

حماية المقدسات الإسلامية

أ- تدمير المسجد البابري بالهند وحماية الأماكن الإسلامية المقدسة

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الثانية والثلاثين (دورة التكامل والتطوير) في صنعاء بالجمهورية اليمنية خلال الفترة من 21 إلى 23 جمادى الأولى 1426هـ الموافق 28 - 30 يونيو 2005م .

إذ يستذكر**القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي ،**

وإذ يذكر **بأهداف منظمة المؤتمر الإسلامي التي تشدد على ضرورة تنسيق الجهود لحماية الأماكن المقدسة وتعزيز كفاح الشعوب الإسلامية من أجل صون كرامتها واستقلالها وحقوقها الوطنية ،**

وإذ يذكر أيضا **بقرارات منظمة المؤتمر الإسلامي حول الموقف الموحد تجاه الانتهاكات الموجهة ضد حرمة الأماكن الإسلامية المقدسة ، خاصة القرار رقم 6/3-ث(ق.أ) الصادرة عن مؤتمر القمة الإسلامي السادس ،**

وإذ يلاحظ **أن المسجد البابري بتاريخه الممتد عبر خمسة قرون كان موضع احترام للمسلمين وتقديرهم في كل أرجاء العالم ،**

وإذ يلاحظ **مع الأسف أن حلول الذكرى العاشرة لتدمير المسجد البابري قد مرت دون القيام بأية خطوات ملموسة لإعادة بناء المسجد ومعاقبة المسؤولين عن أعمال التدنيس والهدم .**

وإذ يذكر أيضا **بأن منظمة المؤتمر الإسلامي قد وجهت العديد من النداءات إلى الحكومة الهندية لمنع أي انتهاك لحرمة المسجد وأكد مسؤولية حكومة الهند عن المحافظة على حرمة المسجد وحماية مبانيه من هجمات المتطرفين الهندوس ،**

وإذ يعرب **عما يساورها من قلق بالغ إزاء أعمال التخريب والعنف التي يقترفها المتطرفون الهندوس في حق الأقلية المسلمة والتي يرمون من خلالها إلى اجتثاب**

الثقافة والتراث الإسلاميين في الهند ، وإذ يعرب كذلك عن استيائها وسخطها العميق من تدمير المسجد البابري مما أسفر عن قتل الآلاف من المسلمين الأبرياء والهدم العشوائي لمنازلهم،

وإذ يسجل **بقلق بالغ أيضا البيانات الهندية التي صدرت في ديسمبر 2000م بشأن بناء المعبد الهندوسي في موقع المسجد البابري .**

وإذ يسجل **بقلق بالغ البيانات التي أدلى بها بعض المسؤولين السياسيين الهنود بشأن إنشاء معبد رام الهندوسي في موقع المسجد البابري والذي تقرر الشروع فيه اعتبارا من 12 مارس 2002م وأن هذا القصد يظل مطروحا على جدول أعمال التنظيمات الهندوسية المتطرفة التي أعربت عن تصميمها على إحياء حركة معبد رام للشروع في بناء المعبد في أية لحظة خلال الشهور الثمانية عشرة القادمة .**

وإذ يذكر **بقرارات منظمة المؤتمر الإسلامي حول الموقف الموحد تجاه الانتهاكات الموجهة ضد حرمة الأماكن الإسلامية المقدسة،**

وبعد الإطلاع **على يوصيات الدورة الخامسة، والسادسة والعشرين للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية،**

1) يوصي **الدول الأعضاء والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بمتابعة تنفيذ الفقرات العاملة من اليوصية رقم 9/19-ث(ق.إ) الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامية التاسعة الذي يدعو حكومة الهند إلى :**

أ) ضمان **سلامة وحماية المسلمين وجميع الأماكن الإسلامية المقدسة في كل أرجاء الهند وفقا لمسؤولياتها والتزاماتها بموجب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والوثائق الدولية الأخرى،**

ب) اتخاذ **خطوات فورية لتنفيذ التزامها بإعادة بناء المسجد البابري في مكانه الأصلي وإعادته مكانا مقدسا للمسلمين والإسراع بمعاقبة الذين اقترفوا أعمال التدنيس بهدم رمز ديني مقدس في العالم الإسلامي،**

ج) إزالة **المعبد الهندوسي الذي تمت إقامته في مكان المسجد البابري والذي يعد مواصلة لأعمال التدنيس وإثارة لمشاعر المسلمين في الهند وفي كل أنحاء العالم الإسلامي،**

د) اتخاذ **خطوات فعلية للحيلولة دون إعادة بناء المعبد في موقع المسجد البابري .**

ه) اتخاذ **خطوات فورية لضمان حماية حوالي 3000 مسجد آخر خاصة في ماطورا وفراناس والتي كانت أهدافا لتهديدات المتطرفين الهندوس ومحاولاتهم لتدميرها.**

2) يدين **بشدة قيام المتطرفين الهندوس بتدمير المسجد البابري التاريخي في أيوضيا، وتحميلهم تبعة هذا العمل التدنيسي والتخريبي السافر .**

3) يعرب عن أسفه **العميق لعدم اتخاذ السلطات الهندية الإجراءات المناسبة لحماية هذا الموقع الإسلامي المقدس والهام .**

4) يدين **إقدام المتطرفين الهندوس على اقتحام موقع المسجد البابري بطريقة غير قانونية يوم 17 أكتوبر 2001م .**

5) يعرب **عن انشغاله العميق إزاء سلامة الجماعات المسلمة في الهند وأمنها، نظرا لما تتعرض له الحقوق الإنسانية للآلاف من أبنائها من انتهاك على نطاق واسع في أرجاء مختلفة من الهند بما في ذلك حقهم في الحياة .**

6) يوصي **بعرض الموضوع على منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافية والعلوم(اليونسكو) من خلال الدول الأعضاء في المنظمة المعتمدة في باريس.**

7) يرحب **في هذا الصدد بقرار المحكمة العليا الهندية بتاريخ 24 أكتوبر 1994م الذي يقضى بأن "تسوية النزاعات خارجة عن ولايتها القضائية" .**

8) يدعو **الأحزاب السياسية في الهند ، خاصة التحالف الحاكم، ألا تجعل من بناء معبد رام موضوع انتخابات.**

9) يطلب **من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية.**

ب- تدمير مجمع شرار شريف الإسلامي في كشمير
وأماكن إسلامية أخرى بها

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الثانية والثلاثين (دورة التكامل والتطوير) في صنعاء بالجمهورية اليمنية خلال الفترة من 21 إلى 23 جمادى الأولى 1426هـ الموافق 28 - 30 يونيو 2005م .

إذ يستذكر **القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي .**

وإذ يعرب **عن قلقه العميق إزاء استمرار انتهاك حقوق الإنسان على أيدي قوات الأمن الهندية، في كشمير الخاضعة للاحتلال الهندي، بما في ذلك تدمير المساجد والأماكن الإسلامية وتدنيسها،**

وبعد الإطلاع **على يوصيات الدورة السابعة والعشرين اللجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية،**

وبعد الإطلاع **على تقرير الأمين العام حول هذا الموضوع ،**

1) يشجب **بقوة تدمير مجمع شرار الشريف الإسلامي الذي بني منذ 536 سنة ، الأمر الذي يشكل اعتداء خطيرا على التراث الإسلامي لشعب كشمير المسلم .**

2) يعرب **عن قلقه حيال الخسائر في الأرواح وحرق ما يزيد عن ألف وخمسمائة من بيوت السكان المدنيين في شرار الشريف .**

3) يدين **بشدة إحراق ضريح الشاه حمدان وتدنيس المسجد الجامع في صفابور ، وإحراق المسجد الجامع في كشتوار .**

4) يدين أيضا **استمرار تدنيس المساجد والأماكن الإسلامية المقدسة وانتهاك الحقوق الدينية للمسلمين في الولاية التي تحتلها الهند .**

5) يحث **المجتمع الدولي وخاصة الدول الأعضاء على بذل قصارى جهودها لضمان حماية الحقوق الأساسية لشعب كشمير، بما في ذلك حقه في تقرير المصير وفقا لقرار الأمم المتحدة ذي الصلة ، وكذلك الحفاظ على حقوقه الدينية والثقافية وتراثه الإسلامي.**

6) يطلب **من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية.**

ج- حول تدمير وتخريب الآثار والمقدسات الإسلامية التاريخية والحضارية في أراضي أذربيجان المحتلة نتيجة عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان :

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الثانية والثلاثين (دورة التكامل والتطوير) في صنعاء بالجمهورية اليمنية خلال الفترة من 21 إلى 23 جمادى الأولى 1426هـ الموافق 28 – 30 يونيو 2005م .

إذ يستذكر **القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي .**

إذ يؤكد **أهداف ومبادئ ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي الرامية إلى تنسيق الجهود لحماية التراث الإسلامي والمحافظة عليه .**

إذ يدرك **بأن التاريخ والثقافة وعلم الآثار والأثنوغرافيا الأذربيجانية في الأراضي المحتلة بواسطة أرمينيا جزء لا يتجزأ من تاريخ وحضارة أذربيجان وشعبها ، وبالتالي يجب حمايتها .**

وإذ يؤكد **قرارات مجلس الأمن لمنظمة الأمم المتحدة 822 و853 و874 و884 حول الانسحاب الكامل للقوات الأرمينية من جميع الأراضي الأذربيجانية ومن بينها منطقة لاشين ومنطقة شوشا فورا وبدون شروط والتي حثت أرمينيا بقوة على احترام سيادة جمهورية أذربيجان ووحدة أراضيها .**

وإذ يؤكد **أن الدمار الشامل والبربري الذي لحق بالمساجد وغيرها من الأماكن الإسلامية المقدسة في أذربيجان بغية التطهير العرقي من قبل أرمينيا يعتبر جريمة ضد الإنسانية .**

وإذ أخذ بعين الاعتبار **ما ألحقه المعتدون الأرمن من خسائر فادحة بالتراث الإسلامي في الأراضي الأذربيجانية المحتلة من قبل جمهورية أرمينيا حيث تم تدمير كامل أو جزئي للآثار النادرة وأماكن الحضارة والتاريخ وفن العمارة الإسلامية، ومن ضمنه المساجد والمعابد والمقابر والحفريات الأثرية والمتاحف والمكاتب وصالات عرض اللوحات الفنية والمسارح الحكومية ومدارس الموسيقى وتم تهريب وإتلاف كمية كبيرة من المقتنيات القيمة والملايين من الكتب والمخطوطات التاريخية.**

وإذ يشاطر **شعب أذربيجان وحكومته قلقهما بصورة كاملة في هذا الشأن .**

وبعد الاطلاع **على تقرير الأمين العام حول الموضوع .**

1) يدين بقوة **الأعمال البربرية التي ارتكبها المعتدون الأرمن في أراضي جمهورية أذربيجان الرامية إلى تدمير كامل التراث الإسلامي في أراضي جمهورية أذربيجان المحتلة .**

2) تطالب بقوة **بالتنفيذ الصارم وبدون شروط لقرارات مجلس الأمن الدولي رقم 822 و853 و874 و884 من قبل جمهورية أرمينيا .**

3) يؤكد دعمه **للجهود التي تبذلها أذربيجان في إطار السمتويات الإقليمية والدولية الرامية إلى حماية والحفاظ على القيم الثقافية الإسلامية في الراضي المحتلة بواسطة أرمينيا .**

4) يؤكد حق **أذربيجان في تلقي التعويضات المناسبة عن الأضرار التي لحقت بها ، وتحمل جمهورية أرمينيا مسؤولية التعويض الكامل عن هذه الأضرار .**

5) يطلب من **الأجهزة الفرعية المعنية والمنظمات المتخصصة في منظمة المؤتمر الإسلامي بحث إمكانية وضع برنامج المساعدة لإعادة بناء المساجد والمؤسسات التعليمية والمكتبات والمتاحف في الأراضي الأذربيجانية المحررة من الاحتلال بمساعدة الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي.**

6) يشكر **الأمين العام على قيامه بإبلاغ موقف الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي حول هذه القضية إلى كل من منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الأمن**

والتعاون الأوروبي وغيرها من المنظمات الدولية ، وعلى الإجراءات التنسيقية التي اتخذها في إطار الأجهزة الفرعية المعنية بالمنظمة والمنظمات المتخصصة والتابعة لها ، كما يشكر تلك الأجهزة والمنظمات على استجابتها خاصة قيام كل من البنك الإسلامي للتنمية والإيسيسكو ، باعتماد برامج لتنفيذ مشاريع لحماية والمقدسات الإسلامية في جمهورية أذربيجان .

{{}}{{}}{{}}

* يطلب **من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية.**

{{}}{{}}{{}}

الموضوعات الاجتماعية

قرار رقم 32/3 - ث

بشأن

الموضوعات \الاجتماعية

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الثانية والثلاثين (دورة التكامل والتطوير) في صنعاء بالجمهورية اليمنية خلال الفترة من 21 إلى 23 جمادى الأولى 1426هـ الموافق 28 – 30 يونيو 2005م .

إذ يستذكر**القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .**

إذ يدرك **حاجة المسلمين المتزايدة في جميع أنحاء العالم إلى بعث النهضة الإسلامية وإيجاد مجتمعات مرتكزة على المبادئ الإسلامية في السلم والعدالة والمساواة لجميع البشر .**

وإذ يستذكر**على وجه الخصوص المبادئ الواردة في إعلان القاهرة لحقوق الإنسان في الإسلام الذي أقره المؤتمر الإسلامي التاسع عشر لوزراء الخارجية باليوصية رقم 19/49–س (1990م) ، وفي إعلان حقوق الطفل ورعايته في الإسلام الذي أقره مؤتمر القمة الإسلامي السابع باليوصية رقم 7/16–ث (ق.إ) (1994م) .**

وتأكيدا لضرورة **إيجاد أساليب مناسبة لتربية الشباب المسلم وتأهيله من أجل تحقيق أفضل سبل التعاون والتنسيق بين الأقطار الإسلامية بهدف الوصول إلى أحسن مراحل التقدم الشامل والعادل لكافة شباب الأمة الإسلامية.**

وإذ يشيد **بالعمل الذي أنجزته الجمعية الوطنية للمنظمات الشبابية بجمهورية أذربيجان والاتحاد الأوربي الآسيوي الإنمائي الدولي لتعزيز مبادرة المؤتمر الإسلامي للشباب .**

وإذ أخذ **علما بقرار المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء الشباب والرياضة بشأن مبادرة المؤتمر الإسلامي الأول للشباب في أذربيجان .**

وبعد الاطلاع **على تقرير الأمين العام حول الموضوع**

أ- منتدى شباب منظمة المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الثانية والثلاثين (دورة التكامل والتطوير) في صنعاء بالجمهورية اليمنية خلال الفترة من 21 إلى 23 جمادى الأولى 1426هـ الموافق 28 – 30 يونيو 2005م .

إذ يستذكر **القرارات السابقة الصادرة عن دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية بشأن الشباب المسلم ،**

وإذ يستند **إلى القرار رقم 31/15 – ث بشأن "مبادرة شباب منظمة المؤتمر الإسلامي" ، الصادر عن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية في دورته الحادية والثلاثين ، بإسطنبول بالجمهورية التركية من 14 إلى 16 يونيو 2004 ،**

وإذ أخذ علما **بالقرار رقم ICMYS – 1/1 الصادر عن المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء الشباب والرياضة ، الذي عقد في جده بالمملكة العربية السعودية يومي 24 و25 صفر 1426هـ الموافق 3 – 4 إبريل 2005 ، والذي "رحب بمنتدى شباب المؤتمر الإسلامي لكي يصبح مؤسسة شبابية رائدة في منظمة المؤتمر الإسلامي" ،**

وإذ يرحب **باليوصية الصادرة عن الاجتماع الأول لفريق الخبراء الحكوميين الدوليين والمتعلقة بمراجعة شروط منح وضعية المراقب في منظمة المؤتمر الإسلامي ، والذي عقد في جده بالمملكة العربية السعودية يومي 20 و21 فبراير 2005 ، لمنح صفة مراقب للمنظمات غير الحكومية بغرض تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء ،**

وإذ يرحب كذلك ، **وفي إطار مبادرة شباب المؤتمر الإسلامي ، بتأسيس منتدى شباب المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون خلال جمعيته التأسيسية في الفترة من 1 إلى 3 ديسمبر 2004 في باكو بجمهورية آذربيجان ، والاجتماع الذي أعقب ذلك لمجلس المنتدى المنتخب ،**

وإذ يقدر **إلتزام حكومة آذربيجان وغيرها من الدول الأعضاء التي بعثت وفودا لحضور الجمعية العمومية لمنتدى شباب المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون ،**

وإذ يشدد **على أهمية تمكين الشباب المسلم وتعزيز التعاون وعلاقات الصداقة بينهم وبين الثقافات الأخرى خارج نطاق منظمة المؤتمر الإسلامي دعما للسلم والحوار والتسامح والتفاهم بين الحضارات والثقافات ،**

ووعيا منها **بالحاجة المتنامية لتحقيق انسجام وتفاهم أكبر بين الدول الأعضاء وبين الثقافات والحضارات عموما ،**

وإذ يقر **بديناميكية الأجيال الشبابية وقدرتها على الإضطلاع بدور محوري في مد جسور وروابط التواصل الثقافية الدولية ،**

وإذ يرحب **بالعرض الذي تقدمت به حكومة الجمهورية التركية لاحتضان مقر منتدى شباب المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون ،**

وإذ يرحب أيضا **بآفاق التعاون بين منتدى شباب المؤتمر الإسلامي ومنظمة الأمم المتحدة وأجهزتها ووكالاتها المعنية في المجالات ذات الاهتمام المشترك ،**

وإذ يشيد **بالدعم الذي يقدمه البنك الإسلامي للتنمية وباقي مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي ذات الصلة لإنجاح مبادرة تأسيس المنتدى ،**

1) أخذ علما **بتقرير الأمين العام حول تنفيذ مبادرة شباب المؤتمر الإسلامي وإنشاء منتدى شباب المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون ، بغية تعزيز تنسيق أنشطة الشباب في الدول الأعضاء .**

2) يؤيد **إنشاء منتدى شباب المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون باعتباره مؤسسة شبابية دولية غير حكومية مستقلة منتمية لمنظمة المؤتمر الإسلامي وتتمتع بوضع المراقب في المنظمة ، ومقرها في اسطنبول بالجمهورية التركية .**

3) يدعو **الدول الأعضاء إلى دعم منتدى شباب المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون ،** ويشجع **منظماتها الشبابية على المشاركة بفعالية والمساهمة في عمل المنتدى الذي يرمي إلى تحقيق التنمية الفكرية لشباب بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي،والتضامن فيما بينهم .**

4) يدعو **الأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة والمنتمية التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي إلى دعم وتنسيق أنشطتها في مجال العمل الشبابي مع منتدى شباب المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون.**

5) يعرب عن يقينه **بأن التعاون بين كل من منتدى شباب المؤتمر الإسلامي ومنظمة الأمم المتحدة وأجهزتها ووكالاتها المعنية ، ولا سيما صندوق الأمم المتحدة**

للطفولة ، والوحدة الخاصة التابعة للأمم المتحدة من أجل التعاون بين دول الجنوب ، واليونسكو ، من شأنه أن يحقق مزيدا من التعزيز لقدراتها .

6) يطلب **من الأمين العام التعاون على نحو وثيق مع منتدى شباب منظمة المؤتمر الإسلامي بخصوص قضايا السياسات الشبابية ،** وتقديم **تقارير سنوية حول نشاطات المنتدى إلى المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .**

7) إن وضع **منتدى شباب العالم الإسلامي كمنظمة منتمية لمنظمة المؤتمر الإسلامي لا يضع أية التزامات مالية على ميزانية الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي أو أي من الدول الأعضاء.**

ب- المرأة ودورها في تنمية المجتمع الإسلامي :

1) يطلب **من الدول الأعضاء اتخاذ الخطوات المناسبة لتنظيم نشاط النساء على المستويات الوطنية والدولية وفي مختلف الحقول بما يتفق مع طبيعة المرأة ووفقا للضوابط الشرعية .**

2) يكلف **الأمانة العامة التنسيق مع حكومات الدول الأعضاء لدعم العلاقات المباشرة والمستمرة بين الجمعيات النسائية المسلمة في الدول الأعضاء ، والتعاون مع التنظيمات الدولية الحالية للنساء المسلمات في الأقطار الإسلامية.**

3) يدعو **الأمانة العامة إلى القيام بالمساعي اللازمة لدى الدول الأعضاء من أجل عقد مؤتمر وزاري حول المرأة يتم خلاله اقتراح خطة عمل بخصوص تعزيز دور المرأة في تنمية المجتمع الإسلامي وإتاحة مزيد من الفرص أمامها في مجالات الحياة العامة.**

4) أخذ **في الاعتبار ضرورة متابعة الاقتراح المقدم من دولة قطر بشأن إنشاء آلية معنية بالأسرة بمختلف فئاتها في إطار الهيكل التنظيمي للأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي تتولى تنسيق مواقف الدول الإسلامية في الساحة الدولية .**

5) يقرر **إعلان الأول من أكتوبر (يوم ذكرى استشهاد الطفل محمد الدرة في فلسطين) كيوم للتضامن الإسلامي مع المرأة والطفل ضحايا الحروب والاحتلال في العالم الإسلامي .**

ج- رعاية الطفل وحمايته في العالم الإسلامي

1) يؤكد **على الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي اعتماد إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية التي تتناول حقوق الطفل في الصحة والتعليم والمساواة ، واعتمادها أيضاً لإعلان " عالم جدير بالأطفال" وخطة العمل التي تركز كذلك على حقوق الأطفال والمراهقين والشباب في الحماية .**

2) يشيد **بالتعاون المتميز والمثمر والمستمر القائم بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ، والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والأجهزة المتفرعة والمتخصصة والمنتمية التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) من أجل بقاء الطفل وحمايته ونمائه في جميع أنحاء العالم .**

3) يطلب من **الدول الأعضاء أن تعمل وبمساعدة من المجتمع الدولي على تحسين أوضاع الأطفال وخصوصا الأطفال الذين يعيشون في ظل ظروف صعبة والذين يقيمون في مناطق النزاعات العنيفة يعانون من آثار الحصار والعقوبات الاقتصادية المفروضة على بلادهم ، وكذلك الأطفال اللاجئون والمشردون ، وذلك من خلال توفير احتياجاتهم الجسمية والمعنوية والاهتمام بأمر تعليمهم والمساعدة في عملية إعادتهم إلى الحياة الطبيعية ، ويشيد بالجهود التي بذلت من قبل العديد من الدول الإسلامية في هذا المجال .**

4) يبارك **التنسيق القائم بين الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف من أجل عقد المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء الطفولة بالرباط في المملكة المغربية خلال هذا العام 2005م .**

5) يطلب من **الدول الأعضاء القيام بالخطوات الضرورية لحماية الأطفال من الأخطار الناتجة عن البرامج المضرة لوسائل الإعلام ودعم تلك البرامج التي تؤدي إلى النهوض بالقيم الثقافية والمعنوية والأخلاقية للأطفال .**

6) يطلب أيضا **من الدول الأعضاء ، حفاظا على سلامة الأطفال العاملين بأجر ، منعهم من العمل في أي نوع من الحرف الخطرة وتوفير الأرضية المساعدة لتمتعهم بمزايا التأمين الاجتماعي .**

7) يشيد **بالدور الذي تلعبه منظمة اليونسيف منذ إنشائها في الحفاظ على حياة الأطفال وحمايتهم ونموهم في جميع أنحاء العالم وخاصة في البلدان النامية ولا سيما التعاون القائم حاليا بين منظمة المؤتمر الإسلامي واليونسيف في مجال توفير العناية والحماية للأطفال في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي .**

8) يدعو **الدول الأعضاء إلى مكافحة الاتجار في الأطفال ، وذلك من خلال زيادة الوعي وبناء قدرات أجهزة تطبيق القانون وإنشاء مراكز لإنقاذ الضحايا وإعادة تأهيلهم .**

د- تربية وتأهيل الشباب المسلم :

1) يرحب **بورقة العمل المقدمة من المملكة العربية السعودية والمعتمدة من قبل المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء الشباب والرياضة بشأن الشباب المسلم وتحديات المستقبل وما تضمنته من آليات للنهوض بالشباب المسلم وحمايته وتعزيز مكانته في المجتمع .**

2) يرحب أيضا **بالعرض الذي تقدمت به الجمهورية الإسلامية الإيرانية باستضافة الدورة ألعاب التضامن الإسلامي المقبلة لعام 2009م ، ويدعو الدول الأعضاء إلى المشاركة فيها بفعالية .**

3) يشكر **حكومة المملكة العربية السعودية على استضافتها للمؤتمر الإسلامي الأول لوزراء الشباب والرياضة بالتعاون مع الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي.**

هـ- التعاون في مكافحة إساءة استعمال المخدرات والمؤثرات العقلية وإنتاجها والاتجار بها بشكل غير مشروع :

1) يحث **الدول الأعضاء على تنسيق جهودها والمواءمة بين أنظمتها فيما يخص التصنيع المشروع للعقاقير المخدرة والمؤثرات العقلية والمتاجرة فيها في إطار المنظمات الدولية ذات الصلة .**

2) يحث **أيضا الدول الأعضاء على إيلاء المزيد من الاهتمام بنشر الوعي الديني والحوار في مؤسساتها التعليمية ووسائلها الإعلامية ومنابرها للدعوة ، حول خطورة إنتاج المخدرات واستخدامها والاتجار فيها ، وتحريم ذلك تحريما قطعيا في الدين والقانون .**

3) يحث **الدول الأعضاء على المشاركة الإيجابية في الاجتماعات الدولية والندوات ذات الصلة ، خاصة تلك التي تنظمها الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والأجهزة المتفرعة عنها ،** ويطلب **من الأمين العام التنسيق في هذا المجال مع الدول الأعضاء والتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للرقابة الدولية على العقاقير (UNDCP) في فيينا ، ولجنة العقاقير المخدرة التابعة للمجلس الاقتصادي.**

4) يطلب **من الدول الأعضاء مواصلة تعزيز التعاون فيما بينها وتبادل المعلومات والخبرة الفنية لمكافحة العقاقير المخدرة .**

و- التعاون بين الدول الأعضاء في مجال مكافحة الأمراض الوبائية التي تضر بالإنسان والحيوان والنبات :

1) يدعو **إلى مزيد من التنسيق والتعاون بين الدول الأعضاء في مجال الصحة عن طريق تطبيق لوائح الصحة الدولية من تطعيم الحجاج القادمين للأراضي المقدسة وتحسين الظروف الصحية بالإضافة على التعاون في التوعية الصحية قبل مغادرة الحجاج من خلال الوسائل الإعلامية المتاحة في بلدانهم .**

2) يدعو **أيضا الدول الأعضاء إلى العمل الجماعي لمكافحة انتشار مرض الإيدز والقيام بجهود جدية في البحث الطبي في هذا المجال على المستويات الوطنية والإقليمية الدولية ،** ويجدد دعوة **الأمين اعلام مالمدير العام للإيسيسكو إلى تشكيل فريق خبراء مؤلف من متخصصين في ميدان الطب والصيدلة من الدول الأعضاء للاجتماع ومناقشة المسألة والقيام على الفور بإنشاء آلية للمراقبة والتبادل السريع للمعلومات فيما بين الدول الأعضاء .**

3) يؤيد **الدعوة إلى عقد اجتماع لوزراء الصحة للدول الأعضاء في موعد قريب حول موضوع الأمراض الوبائية التي تصيب الإنسان من مصادر بشرية أو حيوانية أو زراعية أو بيئية ،** ويرحب **بالدعوة الكريمة التي وجهتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية لاستضافة هذا الاجتماع في طهران .**

4) يقرر **توسيع تفويض المؤتمر المذكور بحيث يشمل إقامة تعاون بين الدول الإسلامية في مجال الصحة ، بما فيها قطاع الدواء .**

ز- التعاون العالمي في برنامج القضاء علىشلل الأطفال

في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي :

1) يؤكد **بقوة التزامه بالقضاء على شلل الأطفال في جمع الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي حتى يمكنها المساهمة بكل فاعلية في تحقيق الهدف الذي يرمي إليه البرنامج العالمي للقضاء على شلل الأطفال .**

2) يشكر **الدول التي ساهمت في برنامج القضاء على شلل الأطفال ، ويحث جميع الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي على تخصيص الموارد المحلية اللازمة لضمان حماية جميع الأطفال من هذا المرض العضال .**

3) يوجه **دعوة عاجلة إلى المجتمع الدولي والدول الأعضاء والمنظمات الخيرية وخاصة تلك الموجودة في العالم الإسلامي لتوفير الموارد اللازمة :**

أ- للقضاء **على شلل الأطفال في جميع الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي بحلول عام 2005م .**

ب- لتوفير **حماية عاجلة للأطفال في 21 بلدا في غرب إفريقيا ووسطها تواجه خطر وباء شلل الأطفال في 2004م .**

ح- البيئة المستدامة والوسائل والسبل الكفيلة بمعالجة القضايا

المتصلة بالبيئة والصحة :

1) يطلب **من الأمين العام تحديد السبل والوسائل الكفيلة بإقامة تعاون فعلي بين منظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الإيسيسكو ومنظمة الصحة العالمية ومشاركة المنظمة في اجتماعات منظمة الصحة العالمية ومؤتمراتها مشاركة فعالة .**

{{}}{{}}{{}}

* يطلب **من الأمين العام متابعة الموضوعات الإجتماعية ورفع تقرير بشأنها للدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .**

الجامعات الإسلامية

قراررقم 32/4 - ث

بشأن

الجامعات الإسلامية

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الثانية والثلاثين (دورة التكامل والتطوير) في صنعاء بالجمهورية اليمنية خلال الفترة من 21 إلى 23 جمادى الأولى 1426هـ الموافق 28 – 30 يونيو 2005م .

إذ يستذكر**القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .**

وإذ يعرب **عن شكرها للدول الأعضاء وبخاصة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ، ودولة الكويت ، ولكل من صندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) وجمعية اقرأ الخيرية ، ومؤسسة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية والندوة العالمية للشباب الإسلامي وبيت الزكاة الكويتي وكذلك لجميع من قدموا الدعم والمساعدة للجامعات الإسلامية .**

وإذ يذكر **بالنظم الأساسية للجامعات الإسلامية .**

وبعد الاطلاع **على تقرير الأمين العام حول الموضوع .**

{{}}{{}}{{}}

أ- الجامعة الإسلامية بالنيجر :

1) يناشد **الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات الخيرية الإسلامية تقديم الدعم المالي والمادي لهذه المؤسسة الإسلامية الهامة نظرا لما تواجهه ميزانيتها المتواضعة من عجز سنوي بسبب نقص الموارد ،** كما يهيب **بها تقديم المنح الدراسية الكافية لطلابها المحتاجين .**

2) يدعو **الدول الأعضاء والمنظمات والشخصيات الأسلامية إلى ضرورة المساهمة في وقف الجامعة الذي تم إقرار نظامه الأساسي في مؤتمر وزراء خارجية**

الدول الإسلامية السادس والعشرين في بوركينا فاسو ، ويحث الجهات المانحة على مضاعفة جهودها من أجل تحقيق هذا الهدف ، ويكلف الأمين العام ومجلس أمناء الجامعة بالسعي في هذا الاتجاه بغية إيجاد المال الكافي لهذا الوقف .

3) يشيد **بالدعم المتواصل الذي يقدمه صندوق التضامن الإسلامي لتمويل الجانب الأكبر من الميزانية السنوية للجامعة .**

4) يشكر **الإيسيسكو على المساعدات التي تقدمها للجامعة والمتمثلة في توفيرها لعدد من الأساتذة والمنح الدراسية وآلات الطباعة بالحرف القرآني المنمط . ويرحب بموافقتها على رعاية مشروع مراجعة المقررات والمناهج الدراسية , واستعدادها لربط الجامعة بعدد من المؤسسات العربية والإسلامية لتطوير خدمات المكتبة وترميم المخطوطات بها .**

ب- الجامعة الإسلامية في أوغندا :

1) يناشد **الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات الخيرية الإسلامية تقديم المساعدات المالية والمادية لصالح الميزانية التشغيلية للجامعة الإسلامية في أوغندا ، كما يدعو الدول الأعضاء والمؤسسات والأفراد إلى تقديم هبات ومنح دراسية لتمكين الطلبة المحتاجين من أوغندا ومن غيرها من البلدان الإسلامية من متابعة تعليمهم الجامعي .**

2) يطالب **الإيسيسكو مواصلة برمجة متابعة الإصلاح في الجامعة ضمن خطط المنظمة وبرامجها المستقبلية بما في ذلك قيام الخبراء بتفقد أحوال الجامعة ميدانيا مرة واحدة كل سنة أو أكثر من ذلك إن دعا الضرورة ، ومتابعة مجلس أمناء الجامعة وإدارتها تنفيذ اليوصيات التي جاءت في التقرير .**

3) يشيد **بالدعم المتواصل الذي يقدمه صندوق التضامن الإسلامي لتمويل القسط الأكبر من الميزانية السنوية للجامعة .**

4) يرحب **مع التقدير بالتزام البنك الإسلامي للتنمية بإنشاء مشروع وقف للجامعة في كمبالا في أوغندا ، ويحث الحكومة الأوغندية على تسريع وتيرة عملية تحديد ومنح قطعة الأرض التي سيشيد فوقها المشروع ، كما وعد بذلك فخامة رئيس جمهورية أوغندا خلال حفل افتتاحه بلازا الملك فهد في شهر سبتمبر 2002م .**

5) يناشد **الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية والجمعيات الخيرية والمحسنين تقديم المساعدة إلى الجامعة بغية إقامة المزيد من المنشآت مثل الفصول الدراسية والمختبرات ومساكن المحاضرين والطلاب، وذلك لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الطلبة والعاملين.**

ج- الجامعة الإسلامية الدولية في ماليزيا :

1) يدعو **إلى الإسهام في العمل على تقدم الجامعة الإسلامية بماليزيا وتطويرها بهدف تعزيز قدراتها وتمكينها من العمل بكامل طاقتها لتحقيق أهدافها.**

2) يناشد **كذلك الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية ، وصندوق التضامن الإسلامي، والإيسيسكو، والندوة العالمية للشباب الإسلامي ، ورابطة العالم الإسلامي، وجميع المنظمات والمؤسسات الإسلامية الأخرى ، دعم برامج وأنشطة المعهد العالمي لوحدة الأمة الإسلامية الذي تمَّ تأسيسه مؤخَّراً بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وتطويره بهدف تعزيز قدراته ، وتمكينه من العمل بكامل طاقته لتحقيق رؤيته، ورسالته، ومهامه المتمثلة في ترسيخ قيم الوحدة والتَّضامن وتعميق أواصر التواصل بين الشعوب الإسلامية.**

د- الجامعة الإسلامية في بنغلادش

1) يحث **الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي ورابطة العالم الإسلامي ومؤسسات التمويل الإسلامية على تقديم المساعدة الأكاديمية والمالية الكافية للجامعة حتى تتمكن من تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها،**

2) يدعو **الأمانة العامة إلى الاستمرار في التعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة لتوفير المساعدة الأكاديمية للجامعة الإسلامية في بنغلادش من جامعات الدول لأعضاء وذلك بإيفاد مدرسين للعمل فيها وتزويدها بالمنح الدراسية وإعداد المناهج والكتب،**

هـ- مشروع المبنى الجديد المقترح لجامعة الزيتونة في تونس

1) يؤيد **بناء حرم جديد لتمكين الجامعة من تعزيز دورها التعليمي والثقافي ، ومؤازرتها لتنفيذ هذا المشروع .**

2) يشيد **بمبادرة الجمهورية التونسية بإحداث المعهد العالي ودار تونس للحضارة الإسلامية والحضارات المقارنة** ، ويدعو **الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات الإسلامية المانحة إلى دعم إنجاز هذا المشروع الحضاري الهام .**

3) يشكر **الجمهورية التونسية على تخصيص قطعة أرض تمسح 5.5 هكتار لفائدة هذا المشروع وإعداد مثال للرفع الطبوغرافي الخاص بهذه الأرض وبرنامج وظيفي وبيداغوجي خاص بهذا الصرح العلمي الهام .**

4) يشكر **البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي على ما قدماه من مساعدة لجامعة الزيتونة** ويدعوهما **إلى مواصلة تقديم الدعم المادي لها حتى تتمكن من استكمال بناء كافة مراحل المشروع** ، كما يدعوهما **إلى النظر في إمكانية إرسال وفد إلى تونس لمعاينة تقدم الأشغال .**

و- تقديم مساعدة لجامعة الملك فيصل بإنجامينا - بتشاد

1) يحث **الدول الأعضاء على تقديم العون المادي والمعنوي لجامعة الملك فيصل في انجامينا – تشاد.**

2) يشكر **صندوق التضامن الإسلامي على ما قدمه من عون للجامعة ويدعوه إلى الاستمرار في ذلك** ، كما يدعو **البنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات الإسلامية الأخرى إلى تقديم كل عون ممكن لها.**

{{}}{{}}{{}}

* يطلب **من الأمين العام متابعة موضوعات الجامعات الإسلامية ورفع تقرير بشأنها للدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .**

المؤسسات والمراكز الثقافية الإسلامية

قرار رقم 32/5 - ث

بشأن

المؤسسات والمراكز والمعاهد الثقافية الإسلامية

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الثانية والثلاثين (دورة التكامل والتطوير) في صنعاء بالجمهورية اليمنية خلال الفترة من 21 إلى 23 جمادى الأولى 1426هـ الموافق 28 – 30 يونيو 2005م .

إذ يستذكر **القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة التاسعة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .**

وبعد الاطلاع **على تقرير الأمين العام حول الموضوع ،**

{{}}{{}}{{}}

أ- المعهد الإقليمي للدراسات والبحوث الإسلامية في تمبكتو – مالي :

1) يناشد **الدول الأعضاء وصندوق التضامن الإسلامي ومؤسسة جمعة الماجد بدولة الإمارات العربية المتحدة وغيرها من المؤسسات الإسلامية مواصلة تقديم الدعم المادي إلى المعهد الإقليمي للدراسات والبحوث الإسلامية في تمبكتو لتمكينه من تحقيق أهدافه .**

2) يدعو **الدول الأعضاء إلى تزويد المعهد بالأساتذة ومساعدته على استكمال بنيته الأساسية الفنية كي يكون في استطاعته استقبال الطلبة في ميادين العلوم والتكنولوجيا .**

ب- المعهد الإقليمي للتربية التكميلية في إسلام أباد – باكستان :

1) يؤكد **مجددا على أهمية رسالة المعهد الإقليمي للتربية التكميلية في إسلام أباد بباكستان وتشجيع تدريس اللغة العربية والثقافة الإسلامية في البلدان الآسيوية غير الناطقة بالعربية .**

2) يناشد **الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي والاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الإسهام بسخاء من أجل دعم هذا المعهد .**

3) يقدر **جهود حكومة جمهورية باكستان الإسلامية في إقامة هذا المعهد وضمان سير العمل به ويشكر المملكة العربية السعودية على ما قدمته من دعم مالي للمعهد وكذلك لجمهورية مصر العربية لإيفادها عددا من مدرسي اللغة العربية والشؤون الدينية للمعهد ولصندوق التضامن الإسلامي على المساعدات المالية التي قدمها.**

ج- المركز الإسلامي في غينيا بيساو:

1) يشيد **بتنفيذ مشروع المركز الإسلامي في غينيا بيساو وقرب موعد افتتاحه .**

2) يشكر **صندوق التضامن الإسلامي لتقديمه التمويل اللازم لبناء المركز ، ولكل ما قدمه من دعم للمركز** ، كما يشكر **منظمة العون المباشر (لجنة مسلمي إفريقيا سابقا) لإشرافها على تنفيذ مشروع بناء المركز .**

3) يدعو **الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات الإسلامية إلى تقديم المساعدة المالية والمادية للمركز .**

د- تقديم مساعدة للمعهد الإسلامي للترجمة بالخرطوم :

1) يحث **ويطلب من الدول الأعضاء والمؤسسات المالية الإسلامية وعلى رأسها البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي تقديم العون والمساعدة لهذا المعهد ليتمكن من الاستمرار في القيام بواجبه على الوجه الأكمل** ، ويشيد **في هذا الصدد بالدعم المالي الذي قدمه صندوق التضامن الإسلامي للمعهد .**

2) يشيد مجددا **بالدعم الذي تقدمه حكومة السودان لموازنة المعهد لتمكينه من الاضطلاع بدوره على الوجه الأمثل ولمساهمتها في حل الضائقة المالية التي يعاني منه .**

هـ- اقتراح إنشاء هيئة إسلامية عالمية للقرآن الكريم :

1) يوصي **بإتمام المشاورات بين كل من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في دولة قطر صاحبة المشروع ووزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية ومجمع الملك فهد للمصحف الشريف بالمدينة المنورة التي أوصى بها مجمع الفقه الإسلامي .**

2) يوصي **أيضاً بأن يشارك في هذه المشاورات إلى جانب الجهات المذكورة في قرار مجمع الفقه الإسلامي المشار إليه أعلاه ، الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والأزهر الشريف بالقاهرة ورابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة**

{{}}{{}}{{}}

* يطلب **من الأمين العام متابعة موضوعات المؤسسات والمراكز والمعاهد الثقافية الإسلامية ورفع تقرير بشأنها للدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .**

شـــــؤون فلسطيـــــن

قرار رقم 32/6 - ث

حول

شؤون فلسطين

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الثانية والثلاثين (دورة التكامل والتطوير) في صنعاء بالجمهورية اليمنية خلال الفترة من 21 إلى 23 جمادى الأولى 1426هـ الموافق 28 – 30 يونيو 2005م .

إذ يستذكر **القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .**

وإذ أخذ **في الاعتبار سياسة وممارسة سلطات الاحتلال الإسرائيلية تجاه المواطنين العرب في الأرض الفلسطينية والعربية المحتلة والهادفة أساسا إلى إلغاء هويتهم الثقافية ومحاولتها محو الشخصية الوطنية والقومية وتذويبها على كافة الأصعدة وانتهاج سياسة التجهيل المنظم بهدف خلق جيل ذي ثقافة ضحلة منفصلة عن تاريخها وتراثها ووطنها وأمتها ، وممارسة سياسة الإساءة إلى الحضارة الإسلامية للمسلمين ، وقيامها بتشويه الحقائق التاريخية والجغرافية بالإضافة إلى استمرار سياسة التمييز العنصري عن طريق دعوى التفوق والتمييز الإسرائيلي على سكان الأراضي المحتلة والتي تشكل انتهاكا صارخا للحقوق الأساسية لسكان الأراضي العربية تحت الاحتلال الإسرائيلي .**

وإذ يدين **الأعمال العدوانية التي تقوم بها إسرائيل الداعية إلى توسيع حدود بلدية القدس الشريف وإقامة المزيد من المستوطنات وبناء جدار العزل والفصل العنصري حولها وضمها إليها.**

وإذ يعرب **عن قلقها الشديد لما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك والمقدسات في الأراضي الفلسطينية من تهديدات واعتداءات إسرائيلية ،**

وبعد الاطلاع **على تقرير الأمين العام حول الموضوع ،**

{{}}{{}}{{}}

أ- توأمة الجامعات الفلسطينية في الأراضي المحتلة مع الجامعات في الدول الأعضاء:

1) يدعو **الدول الأعضاء إلى تخصيص منح دراسية للطلبة الفلسطينيين** ، ويعرب **عن تقديرها للدول الأعضاء التي وفرت منحا دراسية ويناشدها زيادة هذه المنح وتخفيض الرسوم الدراسية للطلبة الفلسطينيين .**

2) يوصي **بتقديم كافة أشكال الدعم والمساندة المالية والأكاديمية للجامعات الفلسطينية ، حتى تتمكن من ممارسة دورها الوطني والتربوي .**

3) يدعو **اتحاد جامعات العالم الإسلامي إلى التنسيق مع الجامعات الأعضاء لتسهيل وتشجيع عقد اتفاقيات توأمة بين الجامعات الفلسطينية والجامعات الأعضاء في الاتحاد ، لتعزيز التعاون المشترك وتطوير سبل استفادة الجامعات الفلسطينية من خبرات هذه الجامعات وفقا لأولوياتها وحاجتها .** ويدعو **هذه الجامعات إلى استقبال بعثات تدريبية وأكاديمية من الجامعات الفلسطينية .**

ب- الوضع التعليمي في الأراضي الفلسطينية المحتلة والجولان السوري المحتل :

1) يدين **الإجراءات التي تتخذها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد المؤسسات والهيئات التعليمية والثقافية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وخصوصاً ما يشكله جدار الفصل العنصري من عائق يحول دون وصول الطلبة والمعلمين الفلسطينيين إلى مدارسهم وجامعاتهم مما يؤدي إلى حرمان أبناء الشعب الفلسطيني من فرص التعليم وطمس هويتهم الوطنية وفصلهم عن ثقافتهم وتاريخهم وتشويه حضارتهم خدمة لأغراض الاحتلال.**

2) يناشد **الدول الأعضاء دعم جهود منظمة التحرير الفلسطينية الهادفة إلى النهوض بالعملية التربوية في الأراضي الفلسطينية الواقعة تحت سلطتها الوطنية خلال الفترة الانتقالية ومدها بكافة الإمكانيات الفنية والمالية حتى تتمكن من تطوير برامج التعليم في كافة مراحله والإيفاء بالتزاماتها .**

3) يدعو **الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم اللازم لتأمين الاحتياجات المالية لتطوير العملية التربوية في الأراضي المحتلة عامة والقدس الشريف خاصة نظرا لما تواجهه العملية التربوية في المدينة المقدسة من صعوبات بالغة نتيجة**

لممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي من فرض لمناهجه التعليمية وإغلاق للمدارس التي لا تخضع لسلطاتها .

4) يؤكد **دعمه ومساندتها الكاملين لسكان الجولان السوري المحتل في مقاومتهم للممارسات الإسرائيلية القمعية ونضالهم المشروع للحفاظ على هويتهم الثقافية والوطنية والقومية ، ويناشد الأمم المتحدة والهيئات والمؤسسات الدولية المختصة وبخاصة منظمة اليونسكو التصدي لهذه السياسات الإسرائيلية المخالفة للقوانين والمواثيق الدولية.**

5) يدعو **إلى دعم صمود المواطنين السوريين في الجولان السوري المحتل في مواجهة الممارسات الإسرائيلية الرامية إلى طمس هويتهم الثقافية العربية، ويعلن عن مساندته للمحافظة على البرامج التعليمية العربية السورية وتوفير المستلزمات التعليمية والثقافية لهم .**

6) يدعو **المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته الكاملة لإرغام إسرائيل على الالتزام بمبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وجميع المواثيق الدولية لحقوق الإنسان وخاصة اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية السكان المدنيين وقت الحرب المؤرخة في 1949/8/20م والقرارات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة ووكالتها المتخصصة .**

7) يدين **أعمال وممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلية ضد المؤسسات التعليمية وغيرها في الجولان السوري المحتل ، وقيامها بإلغاء المنهج التعليمي السوري في قرى الجولان واستبداله بمنهج إسرائيلي وفرض تعليم اللغة العبرية على حساب اللغة العربية واستبدال الجهاز التعليمي لخدمة أهداف وتوجيهات السياسة الإسرائيلية وقيامها بوضع إجراءات للحيلولة دون متابعة المواطنين العرب السوريين تحصيلهم العالي في الجامعات السورية وحرمان بعض من يتلقى العلم منهم في تلك الجامعات من حق العودة إلى دياره .**

ج- الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة والمحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني والحقوق الدينية :

1) يؤكد **ضرورة تنفيذ كافة القرارات الإسلامية السابقة الصادرة حول المحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني .**

2) يدعو **إلى العمل على مواصلة التحرك العاجل والفعال في كل المستويات الإسلامية والدولية للعمل على حمل إسرائيل على إلغاء قرارها ضم القدس الشريف والتأكيد على عروبتها وطابعها الإسلامي ورفض ضمها وتهويدها ، وذلك وفقا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وخاصة قراري مجلس الأمن رقم 465 و 478 ، مع العمل على بذل كل الجهود لوضع هذين القرارين موضع التنفيذ وفقا لقرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية .**

3) يطلب **من الأمانة العامة مواصلة التنسيق مع الهيئات والمؤسسات الدولية وخاصة اليونسكو للعمل على تنفيذ مبادرة المدير العام لليونسكو الخاصة بترميم المدينة المقدسة والمحافظة على البنيان التاريخي لمدينة القدس الشريف والمباني القديمة المحيطة بالحرم القدسي الشريف والعمل على إغلاق النفق ، والتوقف عن القيام بأعمال الحفر خاصة في جنوب الحرم القدسي الشريف وغربه والحيلولة دون تنفيذ أي مخططات تستهدف هدم المسجد الأقصى المبارك وإزالته ، ويدعو الأمانة العامة إلى تفعيل الاتفاقية الخاصة مع اليونسكو المتعلقة بالأراضي الفلسطينية وشؤون الفلسطينيين .**

4) يحث **الأمانة العامة والدول الأعضاء على توفير الإمكانيات المادية لتمكين الشعب الفلسطيني من مواجهة الاعتداءات والمخططات الإسرائيلية التي تستهدف طمس المعالم الدينية لمدينة القدس الشريف،** ويؤكد **ضرورة تقديم مختلف أشكال الدعم والمساندة للمواطنين العرب الفلسطينيين من سكان القدس الشريف لترميم مساكنهم ودعم صمودهم وإنقاذ المقدسات الإسلامية من الهدم والضياع .**

5) يدين **بشدة التهديدات الإسرائيلية وتهديدات المتطرفين اليهود بالإعتداء على المسجد الأقصى المبارك وتدنيسه ،** كما يدين **بشدة التصريحات التي أطلقها الرئيس الإسرائيلي والتي دعى فيها إلى تقسيم الحرم القدسي الشريف ، كما**

يؤكد اللجنة أن هذه التهديدات بتقسيم الحرم القدسي الشريف يؤكد الدعم الرسمي المباشر من قبل السلطات الإسرائيلية لعملية تهويد القدس وتغيير طابعها وهويتها الدينية والثقافية والسياسية استكمالا لمخطط تهويد المدينة عبر تطويقها بالمستطونات من الداخل والخارج وإحكام قبضتها عليها بإقامة جدار الضم والفصل العنصري .

6) يدين **بشدة إسرائيل لبنائها جدار العزل ما يسمى "بغلاف القدس" وعزل مدينة القدس عن محيطها العربي الفلسطيني ومحاولتها الدؤوبة لتهويدها لتغيير المعالم الحضارية والتاريخية والثقافية للمدينة .**

7) يطلب **من الدول الأعضاء تنسيق وتكثيف جهودها في مختلف المحافل الدولية من أجل منع تنفيذ مخطط إسرائيل الخاص بتقسيم المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل والسماح للمصلين المسلمين بدخوله ، والحفاظ على الحرم الإبراهيمي باعتباره مسجداً خاصاً بالمسلمين كما كان عبر القرون .**

8) يدعو **الدول الأعضاء إلى العمل على ترميم البلدة القديمة في مدينة الخليل والحفاظ على تراث وحضارة هذه المدينة العريقة وسكانها من العائلات الفلسطينية ، لمجابهة المد الاستيطاني اليهودي في المدينة .**

9) يدين ويندد **بشدة قيام الكيان الصهيوني بعمليات حفر تحت سور المسجد الأقصى مما أدى إلى سقوط جزء كبير منه من جهة باب المغاربة ،** كما يندد **كذلك بالجدار العنصري العازل الذي تقوم سلطات الاحتلال الصهيوني ببنائه في الأراضي الفلسطينية والذي أدى إلى استقطاع الكثير منه ،** ويدعو **المجتمع الدولي ومحكمة لاهاي إلى إدانة هذا التصرف المنافي للقوانين الدولية وإلى إيقافه فورا .**

{}{}{}{}

* يطلب **من الأمين العام متابعة موضوعات شؤون فلسطين ورفع تقرير بشأنها للدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .**

الأجهـــزة الفرعيـــة

قرار رقم 32/7 - ث

بشأن

الأجهزة الفرعية

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الثانية والثلاثين (دورة التكامل والتطوير) في صنعاء بالجمهورية اليمنية خلال الفترة من 21 إلى 23 جمادى الأولى 1426هـ الموافق 28 – 30 يونيو 2005م .

إذ يستذكر **القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى وخاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمر الإسلامي الحادي والثلاثين لوزراء الخارجية ،**

وبعد الاطلاع **على التقرير المقدم من المدير العام لمركز البحوث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية ، والمتضمن لخطتي عمله للسنتين 2005/2004 و 2006/2005 والتوصيات التي تقدم بها مجلس إدارته في دورته العشرين ،**

وإذ يعرب **عن تقديره للجهود التي بذلها المركز والتي تجسدت بإنجازاته ونشاطاته الرامية إلى الاستجابة لاحتياجات الأمة الإسلامية والموالية بأفضل السبل المتاحة للتقدم العالمي في مجالات الثقافة والتراث الإسلامي .**

وإذ يشيد **بالجهود التي يبذلها المدير العام للمركز بهذا الخصوص .**

وإذ أخذ علماً **مع التقدير بالتقارير المقدمة من المدير العام لمركز البحوث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية إرسيكا والأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي ورئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي ، وبالنشاطات المتنوعة التي قامت بها هذه الأجهزة .**

{{}}{{}}{{}}

أ– مركز البحوث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية {ارسيكا} اسطنبول :

1) يعرب **عن تقديره لاكتمال البرنامج العشري لورش العمل الدولية حول "التراث المعماري اليوم" بنجاح بعقد الورشة العاشرة في الفترة من 7 إلى 22 يوليو 2004 التي تميزت بمراسم اختتام كبيرة برئاسة سليمان تيهيتش رئيس البوسنة والهرسك، التي وافقت مراسم الافتتاح الدولية لجسر موستار القديم،** ويرحّب **بمشروع نشر تقرير شامل بشأن البرنامج المعماري العشري.**

2) يشيد **بالجهود التي بذلها المركز، خاصة مجلس إدارته، لتنفيذ قراري مؤتمر القمة الإسلامي العاشر والدورة الثامنة والعشرين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية، اللذين كلفا إرسيكا بإطلاق اسم صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز - رحمه الله - على قطاع هام من نشاطاته المستقبلية في مجال التراث الإسلامي تقديراً للدعم الذي كان يقدمه سموه باستمرار خلال فترة رئاسته للجنة الإسلامية للحفاظ على التراث الحضاري الإسلامي،** ويرحّب **مع التقدير بمشروع إرسيكا تخصيص نشاط ابتكاري جديد واسع النطاق يبلور بتأسيس جائزة بعنوان: "جائزة الأمير فيصل بن فهد للحفاظ على التراث الحضاري الإسلامي "تنفيذ دورياً من خلال مسابقة دولية يرعاها المركز من ميزانيته، تكون الأولى منها بعنوان "جائزة الأمير فيصل بن فهد للحفاظ على التراث المعماري الإسلامي" وتنفيذها خلال سنة 20005 - 2006م.**

3) يعرب **عن تقديره لنجاح المركز في تنظيم المؤتمر الدولي الأول حول الآثار الإسلامية في إرسيكا، استانبول، بطريقة مبتكرة تمثل مبادرة رائدة أسست مؤتمراً دولياً ودورياً باعتباره مجال محدد للدراسة في إطار علم الآثار** ويعرب **عن عرفانه، لدولة السيد رجب طيب أردوغان، رئيس وزراء تركيا، لرعايته المؤتمر.**

4) يشيد **باستكمال المسابقة الدولية السادسة لفن الخط باسم الخطاط الإيراني مير عماد الحسني بمناسبة مرور 400 سنة على وفاته، وبإعلان نتائجها في حفل نظم في 25 مارس 2004م** ويرحب **بالإعداد للمسابقة الدولية السابعة لفن الخط التي ستقام باسم الخطاط العراقي هاشم محمد البغدادي.**

5) يرحب **بمشروع الندوة الدولية الثانية المقبلة حول "الحضارة الإسلامية في الفولجا - إقليم الأورال" في قازان عاصمة تتارستان في الفترة من 24 إلى 26 يونيو 2005م تحت رعاية فخامة الرئيس منتمير شايميف، رئيس جمهورية تتارستان.**

6) يرحب **بمشروع المركز لتنظيم المؤتمر الدولي حول بلاد الشام في العهد العثماني المزمع تنظيمه في دمشق بسورية من 26 إلى 30 سبتمبر 2005م تحت رعاية فخامة الرئيس بشار الأسد، رئيس الجمهورية العربية السورية.**

7) يُرحّب **بمبادرة الهيئة العليا للسياحة في المملكة العربية السعودية ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول (ارسيكا) لتنظيم المؤتمر الدولي حول السياحة والحِرف التقليدية الذي سينعقد في الرياض بالمملكة العربية السعودية، خلال الفترة (22-28 شوال 1427 هـ)، الموافق 13-19 نوفمبر**

2006 م ، والذي سيضم تنوعا من النشاطات المختلفة تشمل عروض حية لحرفيي العالم الإسلامي كما هم في موقع العمل ، معرض لروائع القطع والمنتوجات الحرفية من العالم الإسلامي ، معرض للصناعات والحرف التقليدية من الدول الأعضاء ، سوق (بازار) ، معرض عن الكتب والمطبوعات والألبومات والصور التي صدرت في ميدان الحرف والصناعات التقليدية في العالم الإسلامي ، تنظيم جائزة دولية حول الابتكار في المثاعات التقليدية للمدبعين من حرفيي العالم الإسلامي .

8) يشيد ببرنامج المركز لتطوير الحِرف اليدوية في الدول الأعضاء ومجموعة النشاطات التي تم تنظيمها من ندوات ومعارض للتعريف بأهمية هذا القطاع التنموي، وتقييم الوضع الحالي له ودراسة الوسائل الكفيلة بتطوير آفاقه المستقبلية من الجوانب الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، مما أسهم في إصدار عدد من الدراسات التخصصية في هذا المجال شكّلت قاعدة بيانات ومعلومات حول القضايا والمعوقات التي يعاني منها القطاع والآفاق المستقبلية للتطوير، كان أحدثها مجلّد "الابتكار والحِرف اليدوية في العالم الإسلامي" الذي قدّم خلاصة لتجارب بعض الدول الأعضاء والحِرفيين المميزين في مجال الابتكار في هذه الحِرف بهدف التوثيق الأكاديمي اعتماداً على المسح الميداني للعديد من موضوعات الحِرف اليدوية في العالم الإسلامي.

9) يُشيد بالجهود التي يبذلها المركز في مجال تفعيل أطر التعاون مع المنظمات الدولية ضمن عمله كنقطة تعاون أولوية بين منظمات الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي وأجهزتها حول تنمية الفنون والحرف اليدوية والتراث حيث يتعاون المركز في هذا المجال مع منظمة اليونسكو ومنظمة اليونيدو والمركز الدولي للتجارة وبعض الجهات والمؤسسات المعنية لتطوير هذا المجال الحيوي للتعاون. كما لوحظ بشكل خاص بأن مذكرة التفاهم الحالية بين المركز ومنظمة اليونسكو قد أعيد النظر فيها مؤخراً ووسع نطاقها لتشمل مجالات تعاون جديدة

10) يرحب بمشروع المركز لتنظيم أسبوع ثقافي موسع للبلدان الإسلامية "بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لإرسيكا يركز على ثقافات الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والفنون والحرف اليدوية فيها، بالتزامن مع الدورة الحادية والعشرين للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والاجتماعي (كومسيك)،

المزمع عقدها برئاسة فخامة أحمد نجدت سيزار، رئيس الجمهورية التركية اعتباراً من 22 نوفمبر 2005، ويدعو الدول الأعضاء للمشاركة في سلسلة الأحداث الثقافية التي يشملها الأسبوع الثقافي.

11) يرحب **بمبادرة المركز لتنظيم ندوة عالمية حول "الحضارة الإسلامية في جنوب إفريقيا" بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية ومؤسسة الأوقاف الوطنية بجنوب إفريقيا وجامعة جوهانسبيرج في الفترة من 1 إلى 3 سبتمبر 2006 والتي ستكون الأولى من نوعها في المنطقة.**

12) كما يرحب **بمبادرة المركز بإقامة ندوة دولية حول الحضارة الإسلامية في غرب إفريقيا بالتعاون مع جمهورية مالي تحت رعاية فخامة رئيس جمهورية مالي أمادو توماني تورية.**

13) يرحب **بمشروع المركز لتنظيم الندوة الثالثة حول "الحضارة الإسلامية في البلقان" في بوخارست، رومانيا، بالتعاون من الأكاديمية الرومانية للعلوم سنة 2006م.**

14) يطلب **من المركز مواصلة جهوده القيمة لتفعيل الحوار بين الحضارات من خلال تنفيذ أحد برامج نشاطاته التي تزمع منظمة المؤتمر الإسلامي تنفيذها في هذا الصدد.**

15) يعرب **عن تقديره للجهود التي بذلها البروفسور أكمل الدين إحسان أوغلى خلال ولايته مديراً عاماً للمركز منذ إنشائه سنة 1980 حتى 31 ديسمبر 2004 والتي تميزت بروح ابتكارية وأسلوب ممتاز. كما يعرب عن تهنئته وتمنياته بالنجاح للدكتور خالد أرن، المدير العام الجديد لمركز إرسيكا الذي عين في هذا المنصب اعتباراً من 1 يناير 2005 اقتناعاً منه بأن المركز سيواصل نجاحه من خلال جهوده المتفانية خلال عمله في الوظائف القيادية في المركز لسنوات طويلة ومساهماته الإشرافية والعلمية في برامج المركز ونشاطاته وخبرته في مجال نشاطات المركز، وإنجازاته الرائدة في مختلف مجالات الثقافة والحضارة الإسلامية وتعزيز علاقات التعاون الثقافي البيني والحوار بين الإسلام والحضارات الأخرى.**

16) يعرب **عن شكره وتقديره للبلد المضيف للمركز (الجمهورية التركية) والدول الأعضاء الأخرى، خاصة المملكة العربية السعودية (البلد المضيف لمنظمة المؤتمر الإسلامي) لما تقدمانه من دعم طوعي مادي ومعنوي للمركز مما يمكنه من القيام بمهامه على نحو مرض.**

17) يعرب **عن تقديره للدول الأعضاء التي تسدد مساهماتها بانتظام في ميزانية المركز ويدعو الدول الأخرى للانتظام في سداد مساهماتها وتسوية متأخراتها في ميزانية المركز.**

18) يزجي **الشكر لمركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا) لإعداده دراسة جدوى حول المشروع الذي يوثق ويصنف المواقع الإسلامية الأثرية والتراث المعماري في الدول الأعضاء، ويناشد الدول الأعضاء بحث السبل الكفيلة بتمويله.**

ب- مجمع الفقه الإسلامي :

1) ينوه **بالأداء المتميز للأمين العام للمجمع وبالدور الفعال الذي يقوم في خدمة الفقه الإسلامي، وقضايا المسلمين الفكرية،** كما يشيد **بما يؤديه موظفو الأمانة العامة للمجمع من أعمال التي تحققت منذ عقد الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد باسطنبول .**

2) يشيد **بالإنجازات العلمية التي حققها مجمع الفقه الإسلامي والاجتهاد في قضاياه المستجدة في كل مجالات التنمية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية مع الأخذ في الاعتبار التغييرات التي يقتضيها العصر طبقا لروح الشريعة الإسلامية الحنيفة ونذكر بالخصوص مشروع معلمة القواعد الفقهية الذي تسهم بتمويله مؤسسة الشيخ زايد للأعمال الخيرية والإنسانية، وكذلك منتدى للفكر الإسلامي الذي تم إحداثه سعيا إلى تقديم الوجه الصحيح والسليم للإسلام ، والموسوعة الفقهية الاقتصادية التي درست وركزت مشروع الموسوعة الفقهية الاقتصادية.**

3) يعرب **عن اعتزازه بحصول فضيلة الشيخ محمد الحبيب ابن الخوجة الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي على جائزة الرئيس زين العابدين بن علي العالمية للدراسات الإسلامية لسنة 2004م ،** وينوه **بمبادرة رئيس الجمهورية التونسية الرائدة والهادفة إلى دعم البحث العلمي والدراسات الإسلامية .**

4) ينوه **بالمستوى المتميز لمنشورات المجمع العلمية وبما تتضمنه من مواضيع ودراسات تستجيب لحاجات الأمة الإسلامية ولتطلعاتها ومواجهتها للتحديات الحضارية والفكرية والعلمية.**

5) يشكر **الدول الأعضاء التي سددت مساهماتها في موازنة المجمع، وتجدد مطالبة الدول الأعضاء التي لم تسدد مساهماتها بعد،** كما يوصي **بأن تواصل كل الدول**

الأعضاء دعمه للمجمع حتى يتمكن من أداء مهامه وذلك خدمة للإسلام وللقضايا الحيوية للأمة الإسلامية.

6) يرحب **بزيادة الأعضاء المعينين في مجلس المجمع من قبل مكتب المجمع أثناء الدورة السادسة عشرة بمدينة دبي.**

7) يناشد **الدول الأعضاء في المنظمة التي لم تنضم بعد إلى عضوية المجمع على الانضمام إليه في أسرع وقت ممكن، حتى يتمكن من تحقيق أهدافه النبيلة، كما يوصي اللجنة معالي الأمين العام للمجمع بمكاتبة تلك الدول الإسلامية للانضمام لعضوية المجمع.**

ج- صندوق التضامن الإسلامي ووقفيته :

1) يعبر عن حرصه **على المحافظة على هذا الجهاز الإسلامي الهام الذي يعتبر بحق رمزا مشرفا للتضامن الإسلامي .**

2) يناشد **الدول الأعضاء الالتزام بتقديم تبرعات سنوية - وفقا لإمكانياتها- لميزانية صندوق التضامن الإسلامي، وكذلك مساهمتها في رأسمال وقفيته .**

3) يعرب عن شكره **العميق وتقديره للدول الأعضاء التي تبرعت للصندوق ووقفيته خلال السنة المالية 2004/2003م ، وخاصة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية باكستان الإسلامية .**

4) يوافق على **تقرير رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي .**

5) يعتمد **مصادقة المجلس الدائم على الحسابات الختامية للصندوق للعام المالي 2004/2003 ،**

6) يوافق **على اعتماد المجلس الدائم الميزانية التقديرية للصندوق للسنة المالية 2004/2003م بمبلغ 11.350 مليون دولار أمريكي .**

7) يدعو **هيئة نظار وقفية الصندوق ولجنة تنمية الموارد إلى تكثيف مساعيها لتنويع محافظ استثمارات أموال وقفية الصندوق بطريقة أفضل من خلال الفرص الاستثمارية وطبقا للشريعة الإسلامية .**

8) يدعو **كذالك هيئة نظار وقفية الصندوق البحث عن الوسائل الفعالة للحصول على تبرعات القطاع الخاص (المؤسسات والأفراد) في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي كمورد جديد لدعم ميزانية صندوق التضامن الإسلامي .**

9) يدعو **الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي على ترتيب جلسات إعلان عن التبرعات لصالح الصندوق خلال فعاليات الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزاري الخارجية في صنعاء .**

10) يدعو **المجلس الدائم للصندوق إلى مواصلة تقديم المساعدات إلى المشروعات الثقافية والإسلامية والتعليمية في العالم الإسلامي، وذلك مع إيلاء العناية بالمشروعات التي تقرر إنشاؤها خلال المؤتمرات الإسلامية للقمة ولوزراء الخارجية .**

11) يوجه **الشكر والتقدير إلى المجلس الدائم للصندوق على مساهماته الملموسة في تخفيف أعباء الديون المتراكمة على الجامعة الإسلامية في أوغندا حفاظا على استمرار الجامعة في أداء رسالتها النبيلة .**

12) كما يوجه **الشكر والتقدير للمجلس الدائم ولرئيسه ، وكذلك للإدارة التنفيذية للصندوق على الجهود التي يبذلونها في سبيل تحقيق أهداف الصندوق ووقفه.**

{{}}{{}}{{}}

* يطلب **من الأمين العام متابعة موضوعات الأجهزة الفرعية ورفع تقرير بشأنها للدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .**

المؤسسات المتخصصة

قرار رقم 32/8 - ث

بشأن

المؤسسات المتخصصة

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الثانية والثلاثين (دورة التكامل والتطوير) في صنعاء بالجمهورية اليمنية خلال الفترة من 21 إلى 23 جمادى الأولى 1426هـ الموافق 28 – 30 يونيو 2005م .

إذ يستذكر **القرارات واليوصيات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية، واللجان الدائمة والمؤتمرات الإسلامية الأخرى ذات الصلة، وبخاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي (بوتراجايا، أكتوبر2003)، والدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية (إسطنبول، يونيو 2004).**

وبعد الاطلاع **مع فائق التقدير، على التقرير المتميز المقدم من ممثل المدير العام للإيسيسكو إلى الدورة 32 للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية ، المتضمن تفاصيل المشاريع والبرامج والأنشطة المنفذة خلال الفترة الفاصلة بين دورتي المؤتمر الحادية والثلاثين والثانية والثلاثين ، والتي استفادت منها الدول الأعضاء والمجتمعات الإسلامية.**

وإذ أخذ علما **بتقرير الدورة العشرين للجنة الإسلامية للهلال الدولي التي عقدت في صنعاء – الجمهورية اليمنية يومي 5 و 6 ديسمبر 2004م .**

وإذ درس **تقرير رئيس اللجنة الإسلامية للهلال الدولي حول نشاطات اللجنة .**

{{}}{{}}{{}}

أ- المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة **{**الايسيسكو**} :**

1) يعبر **عن تقديره وارتياحه لما تضمنته خطة عمل الإيسيسكو الحالية للسنوات (2004-2006) من مشاريع وبرامج وأنشطة تربوية وثقافية وعلمية ومعلوماتية، تميزت بالابتكار والتجديد والتكامل في اختيار المشروعات، مما يستجيب لاحتياجات الأمة الإسلامية ولتطلعاتها نحو تحقيق النهضة الشاملة واكتساب القدرة على مواجهة التحديات،** ويشيد **بالأنشطة المنفذة في إطار هذه**

الخطة ويطلب من الإيسيسكو الاستمرار في بذل جهودها الرائدة لتحقيق أهدافها السامية.

2) يعرب **عن فائق تقديره وامتنانه لفخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، على استضافة الجزائر للمؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة، وعقده تحت رعايته السامية، كما يشكر الإيسيسكو ووزارة الثقافة الجزائرية على حسن الإعداد ودقة التنظيم، مما ساهم في عقد المؤتمر في أحسن الظروف،** ويعتمد **قراراته ويوصياته.** كما يرحب **بطلب الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الإشتراكية العظمى لاستضافة المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء الثقافة خلال عام 2007** ويكلف **الإيسيسكو بعقده.**

3) اطلع **مع التقدير على التقرير المقدم من الإيسيسكو حول مشاركتها في الإعداد للمرحلة الثانية من القمة العالمية لمجتمع المعلومات،** ويشيد **بسلسلة المؤتمرات والندوات الدولية والإقليمية التحضيرية التي عقدتها الإيسيسكو في الدول الأعضاء، وببرنامج العمل المشترك الذي وضعته بالتعاون مع اليونسكو للمشاركة في هذه القمة التي ستعقد في تونس في نوفمبر 2005،** ويدعو **الدول الأعضاء والمؤسسات والمنظمات الأهلية والقطاع الخاص إلى المساهمة والمشاركة الفعالة في الأعمال التحضيرية لقمة تونس وفي أعمالها، لتحقيق الاستفادة القصوى المرجوة منه بالعالم الإسلامي.**

4) يشيد **بالأنشطة التي نفذتها الإيسيسكو من أجل تعزيز الحوار بين الحضارات، وتصحيح صورة الإسلام في الغرب، ومواجهة المحاولات التي تشنها بعض وسائل إعلام غربية بهدف الإساءة إلى الدين الإسلامي ومقدساته وبخاصة بعد أحداث 11 سبتمبر،** وينوه **بحسن تنظيم هذه الأنشطة وبالمستوى الأكاديمي والعلمي للشخصيات المشاركة فيها،** كما يشيد **بسلسلة المؤتمرات والاجتماعات التي عقدتها الإيسيسكو لفائدة رؤساء الجمعيات والمراكز الثقافية الإسلامية في أوروبا وأمريكا اللاتينية وآسيا،** ويدعوها **إلى مواصلة جهودها في هذه المجالات.**

5) يؤكد **اعتزازه بالأداء المتميز للمدير العام للإيسيسكو وبالموقع المتميز الذي أصبحت تحتله الإيسيسكو برعايته على الساحة الدولية، من خلال إقامة شبكة واسعة من علاقات تعاون مع كبريات المنظمات الدولية الموازية، أدت إلى تنفيذ**

مئات من البرامج المشتركة، مما ساهم في امتداد عملها وتعزيز مصداقيتها وإشعاعها الدولي، ومكنها من توفير موارد مالية إضافية مهمة، وأهلها للإسهام الفعال في البناء الحضاري للأمة الإسلامية وتحقيق نهضتها الشاملة، ويشيد بخاصة ببرنامج التعاون المتفق عليه بين الإيسيسكو والمجلس الأوروبي.

6) يعبر عن ارتياحه لمستوى منشورات الإيسيسكو، وينوه بما تضمنته من مواضيع ودراسات وأبحاث تربوية وعلمية وثقافية رائدة، تستجيب لاحتياجات الأمة الإسلامية ولتطلعاتها في تحقيق نهضتها الشاملة، ومواجهتها للتحديات الحضارية والفكرية والعلمية والتكنولوجية للمرحلة القادمة.

7) يقدّر للإيسيسكو جهودها في مجال دعم المؤسسات التربوية والعلمية في الدول الأعضاء وبخاصة في إيران والبوسنة والهرسك والصومال وأفغانستان والعراق وأذربيجان، وفي البلدان الإسلامية المتضررة من زلزال تسوماني، ويحث الدول الأعضاء والمؤسسات المانحة على الإسهام في دعم هذه المؤسسات وإعادة إعمارها في إطار أنشطة الإيسيسكو ذات الصلة.

8) يعرب عن فائق تقديره للتقرير المقدم من الإيسيسكو حول جهودها في مجال الحفاظ على هوية القدس الشريف ومقدساته ودعم المؤسسات التربوية والثقافية والعلمية الفلسطينية وحمايتها فيها من محاولات الهدم والطمس والتهويد، ويشيد بعقدها المؤتمر الدولي الثاني حول حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين الذي عقد تحت رعاية جلالة العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بن الحسين، و بالاشتراك مع لجنة فلسطين الخيرية بالهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في دولة الكويت (عمان، 23-2004/11/25)، ويرحب بمبادرتهما عقد المؤتمر الثالث في الكويت، خلال شهر سبتمبر 2005 ويدعو الإيسيسكو إلى الاستمرار في جهودها الموفقة في هذا المجال ، كما يعتمد الخطة الإعلامية لحماية هذه المقدسات التي وضعها فريق الخبراء خلال الاجتماع الذي عقدته الإيسيسكو بالرباط يومي 5 و 6 مايو 2005م .

9) يتقدم بخالص عبارات التقدير والامتنان لدولة الكويت وإلى جمهورية باكستان الإسلامية على تفضلهما بالموافقة على استضافة المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي (الكويت 2006) والمؤتمر الإسلامي الثاني

لوزراء البيئة (اسلام آباد 2006) ويكلف الإيسيسكو بعقد المؤتمرين بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

10) يثني على الإسهامات الأكاديمية والتنظيمية المتميزة للإيسيسكو في عقد عدد من المؤتمرات العالمية في مجالات العلوم والتكنولوجيا والمعلوميات والطاقة المتجددة والمحافظة على الموارد الطبيعية والتخفيف من اثر الكوارث ويدعوها إلى الاستمرار في العناية بهذه المجالات الحيوية لمستقبل الأمة الإسلامية.

11) يعرب عن فائق تقديره للإيسيسكو للنشاطات التي نفذتها بمناسبة اختيار مدينة صنعاء عاصمة للثقافة العربية لعام 2004، ويشيد ببرنامج العمل الذي تنفذه للإسهام في الاحتفال بمدينة الخرطوم عاصمة للثقافة العربية لعام 2005، كما يشيد بسلسلة الأسابيع الثقافية والتربوية التي نفذتها في الدول الاعضاء.

12) يشيد بالتقارير المقدمة من الإيسيسكو حول جهودها في مجال تعزيز حوار الثقافات والحضارات، والتعاون العربي الإسلامي الأوروبي، والتنوع الثقافي، وتطبيق الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي وتفعيل آلياتها، وكذا إبراز الرؤية الإسلامية لقضايا التنوّع الثقافي، ولسبل التعامل مع المتغيرات الدولية، ويقدر جهودها والإنجازات المنفذة في هذه المجالات.

13) يرحب بمبادرة الإيسيسكو لتكوين لجنة من الخبراء المسلمين للإسهام في ترميم الآثار العراقية المدمرة وصيانتها، وإلى وضع برنامج عملي للتدخل المباشر في جمهورية العراق بالتنسيق مع الدول الأعضاء وبالتعاون مع الجهات المختصة في الحكومة العراقية والمتدخلين الدوليين الآخرين، ويدعو الدول الأعضاء والجهات المانحة إلى الإسهام في دعم صندوق الإيسيسكو لحماية التراث العراقي، وإلى التعاون فيما بينها وتنسيق جهودها من أجل التصدي للاتجار غير المشروع في القطع الأثرية العراقية وتهريبها، والمساعدة في إعادة القطع التي يتم العثور عليها إلى المتاحف العراقية.

14) يعرب عن تقديره لجهود الإيسيسكو والأمانة العامة ومنظمة اليونيسيف من أجل عقد المؤتمر الإسلامي الأول للوزراء المعنيين بشؤون الطفولة ، ويرحب بعقد هذا المؤتمر في مدينة الرباط خلال الفترة من 7 إلى 9 نوفمبر 2005م ، ويدعو الدول الأعضاء إلى المشاركة في إنجاح أعمال هذا المؤتمر وتنفيذ مقرراته .

15) ينوه **بمبادرة الإيسيسكو والجمهورية التونسية لعقد ندوة دولية في تونس خلال عام 2006، حول "التضامن في الإسلام"، وذلك بهدف إبراز المعاني السامية لهذه القيم الإسلامية التي بنيت عليها مبادرة فخامة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، في مطالبته بإنشاء صندوق التضامن العالمي لمقاومة الفقر، والنهوض بالتنمية البشرية في البلدان النامية، وهي المبادرة التي حظيت بموافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة من خلال قرارها رقم 57/265.**

16) يرحب **بقرار المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة، باعتماد مكة المكرمة عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2005،** ويشيد **بالاحتفالات والأنشطة التي ستنفذها المملكة العربية السعودية والإيسيسكو بهذه المناسبة،** ويعتمد **قائمة عواصم الثقافة الإسلامية المقترحة من الإيسيسكو إلى غاية عام 2014.**

17) اطلع **مع التقدير على الأنشطة التربوية والثقافية والعلمية التي نفذتها الإيسيسكو لفائدة المرأة والطفولة والشباب في العالم الإسلامي،** ويعرب **عن ترحيبه ودعمه لمشروع الإيسيسكو لإنشاء برلمان للشباب،** كما يرحب **ببرنامج جوائز وكراسي الإيسيسكو في مختلف المجالات التربوية والعلمية والثقافية، وتدعم برنامج سفراء الإسيسيسكو للحوار بين الثقافات والحضارات،** ويدعو **المدير العام للإيسيسكو إلى رفع تقرير إلى الدورة القادمة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية عن هذه المواضيع.**

18) يشكر **الدول الأعضاء التي سددت مساهمتها في موازنة الإيسيسكو،** ويدعو **الدول الأعضاء التي لم تسدد حصصها بعد، أو التي عليها متأخرات، إلى المبادرة بالوفاء بالتزاماتها المالية لتمكين الإيسيسكو من تنفيذ برامجها ومشروعاتها التربوية والعلمية والثقافية ذات الأهمية البالغة للعمل الإسلامي المشترك،** ويناشد **الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى عضوية الإيسيسكو، المبادرة إلى ذلك والمشاركة الفعالة في مشروعاتها وبرامجها.**

19) يعبر **عن فائق امتنانه وشكره لقادة دول العالم الإسلامي ورجالات الأمة الإسلامية الذين تبرعوا للإيسيسكو من أجل الإسهام في بناء مقرها الدائم بالرباط،** ويعبر **عن اعتزازه بالجهود والاتصالات المستمرة والمثمرة التي بذلها المدير العام للإيسيسكو من أجل الحصول على دعم مالي لبناء المقر الدائم**

للإيسيسكو في الرباط، وكذا **على سرعة إنجاز البناء وجودته وترشيد الإنفاق عليه.**

20) يتقدم **بفائق عبارات الشكر والامتنان إلى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر على دعمه الموصول للإيسيسكو وعلى تكرمه بتخصيص منحة مالية سنوية قدرها 200 ألف دولار أمريكي، لمساعدتها على تنفيذ برامجها وأنشطتها الخاصة بنشر اللغة العربية وتعزيز الثقافة الإسلامية.**

21) يعرب **عن فائق شكره وتقديره لفخامة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي لتفضله بالموافقة على استضافة الندوة الدولية التي تعقدها الإيسيسكو من 28 إلى 30 نوفمبر 2005، حول موضوع "الحضارات والثقافات الإنسانية : من الحوار إلى التحالف" وذلك في رحاب الجمهورية التونسية، أرض التثاقف وملتقى الحضارات التي صدر عنها عهد قرطاج للتسامح ونداء تونس للحوار بين الحضارات،** ويعرب **عن فائق امتنانه لفخامة الرئيس بن علي لتكرمه بعقد هذه الندوة تحت رعايته السامية.**

22) يتقدم **بفائق عبارات الشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وإلى ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز، وإلى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز، على دعم المملكة العربية السعودية السخي للإيسيسكو وللبرامج والأنشطة التي تنفذها في مجال تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية، وحوار الحضارات وتصحيح صورة الإسلام، وإعادة تشغيل المؤسسات الثقافية في جمهورية العراق، ودعم نشاطات القدس الشريف والبوسنة والهرسك.**

23) يعرب **عن أصدق عبارات الشكر والامتنان إلى المملكة المغربية (دولة المقر) وإلى عاهلها، جلالة الملك محمد السادس، لتفضله برعاية عدد من نشاطات الإيسيسكو التي عقدت في المملكة المغربية، ولتكرم جلالته بتوجيه رسائل سامية للمشاركين فيها، وعلى الدعم الموصول الذي تلقاه الإيسيسكو من حكومة جلالته، حتى تقوم بمهامها في أحسن الظروف.**

ب- اللجنة الإسلامية للهلال الدولي – بنغازي:

1) يحث **الدول الأعضاء التي لم توقع أو يصادق بعد على اتفاقية تأسيس اللجنة الإسلامية للهلال الدولي على المبادرة إلى ذلك والتوقيع والمصادقة عليها في أسرع وقت حتى تتمكن من مباشرة مهامها وتحقيق أهدافها النبيلة** ، ويدعو **جميع الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية إلى مساندة جهود اللجنة الإسلامية للهلال الدولي ماديا ومعنويا من أجل تحقيق برامجها.**

2) يدعو **اللجنة الإسلامية للهلال الدولي إلى بذل الجهود لتوفير أسباب الرعاية والحماية للاجئين والأسرى بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين واللجنة الدولية للصليب الأحمر وغيرهما من الهيئات الإقليمية والدولية ذات الصلة .**

3) يوجه **الشكر العميق إلى الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى لما قدمته وتقدمه من دعم وتسهيلات للجنة خلال فترة تأسيسها .**

4) يعرب **عن فائق شكره للجمهورية اليمنية على استضافتها لاجتماع الدورة العشرين للجنة الإسلامية للهلال الدولي التي انعقدت بصنعاء يومي 5 و 6 ديسمبر 2004م .**

5) يعرب **عن جزيل الشكر لصندوق التضامن الإسلامي على ما قدمه من دعم للجنة** ويناشده **الاستمرار في تقديم المزيد من الدعم لها .**

6) يعبر **عن عميق الشكر لاتحاد القمر على قيامه بالتوقيع على اتفاقية تأسيس اللجنة ، ويناشده استكمال إجراءات التصديق عليها في أقرب وقت ممكن..**

7) يتقدم **بالشكر الجزيل لجمهورية السودان والمملكة الأردنية الهاشمية ودولة قطر وجمهورية السنغال ودولة الإمارات العربية المتحدة على قيامهم بالتصديق على اتفاقية تأسيس اللجنة .**

{{}}{{}}{{}}

* يطلب **من الأمين العام متابعة موضوعات المؤسسات المتخصصة ورفع تقرير بشأنها للدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .**

الأجهزة المنتمية

قرار رقم 32/9 - ث
بشأن
الأجهزة المنتمية

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الثانية والثلاثين (دورة التكامل والتطوير) في صنعاء بالجمهورية اليمنية خلال الفترة من 21 إلى 23 جمادى الأولى 1426هـ الموافق 28 – 30 يونيو 2005م .

إذ يستذكر **القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .**

وإذ أخذ **علما بالقرارات الصادرة عن الاجتماع الرابع للجمعية العمومية للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي وعن تلك الصادرة عن الدورات السابقة للجنة التنفيذية خاصة الدورة العاشرة التي عقدت بجدة في 29 مارس 2005م وعن القرارات الصادرة عن الدورة لأولى للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة الذي عقد بجدة يومي 3 و 4 إبريل 2005م ، والتقرير المقدم من أمين عام الاتحاد حول الأنشطة المختلفة .**

وبعد النظر **في التقرير المقدم من الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية،**

{}{}{}{}

أ- الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي :

1) يرحب **باعادة انتخاب صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز رئيسا للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي وتتمنى لسموه ولجميع أعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد التوفيق والنجاح في المهام التي أنيطت بهم .**

2) يبارك **النشاطات المستقبلية التي قرر الاتحاد القيام بها خلال الفترة 2005 – 2007 .**

3) يعرب **عن شكره لحكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين أيده الله وسمو ولي عهده الأمير عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ، وسمو النائب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز على استضافتهم للمؤتمر الإسلامي الأول لوزراء الشباب والرياضة ، وكذلك استضافتها لدورة ألعاب التضامن الإسلامي الأولى ، وعلى دعمهم المستمر المادي والمعنوي للاتحاد ، وتخص بالشكر صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز رئيس اللجنة الأولومبية العربية السعودية وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبد العزيز على اهتمامهما بالإعداد ونجاح هاتين الفعاليتين .**

4) يرحب **بجميع القرارات الصادرة عن الدورة الأولى للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة وحث جميع الدول الإسلامية على تفعيل هذه القرارات والتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي لوضع الاستراتيجيات والخطط اللازمة بغية الوصول إلى الأهداف المنشودة .**

5) إذ يؤكد **على حث الدول الأعضاء بالمشاركة والاهتمام بجميع أنشطة الاتحاد في المستقبل وإعطاء نشاطات الاتحاد المزيد من التفاعل ومنحه كل دعم مادي ومعنوي ممكن والمشاركة الجادة في كافة فعالياته .**

6) إذ يشكر **جميع الدول الإسلامية التي شاركت في ألعاب التضامن الإسلامي وعددها 54 دولة إسلامية كانت لها الأثر الكبير والفعال في نجاح هذه التظاهرة الرياضية مع التأكيد على ضرورة مشاركة جميع الدول الإسلامية في الأنشطة التي ينفذها الاتحاد تحقيقا للتضامن الإسلامي ونشر روح التآخي والمحبة .**

7) يهنئ **الجمهورية الإسلامية الإيرانية على ثقة الجمعية العمومية للاتحاد في إسناد تنظيم ألعاب التضامن الإسلامي الثانية 2009م مع التمنيات بالنجاح والتوفيق .**

8) يوصي **الدول الأعضاء والاتحاد القيام بالعمل التنسيقي بينهم في جميع المناسبات الرياضية والشبابية الدولية من أجل الوصول إلى موقف موحد .**

9) يرفع **خالص شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي على ما يوليه سموه من اهتمام كبير ودعمه المستمر للاتحاد واهتمامه بقضايا الرياضيين من أبناء الأمة الإسلامية والتي جعلت الاتحاد يحتل مرتبة رفيعة ضمن المنظومة الرياضية الدولية .**

10) يعرب **عن شكره للأمانة العامة للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي عن الإعداد لتنفيذ جميع أنشطة الاتحاد المختلفة والتي على رأسها ألعاب التضامن الإسلامي الأولى والدورة الأولى للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة والاجتماعات المختلفة وكذلك الدورات التدريبية والبطولات الرياضية .**

ب- الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية :

1) يوصي **الأمانة العامة والمنظمات والهيئات الإسلامية وصندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية، بدعم خطط الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية ومشروعاته في هذا المجال وتقديم كل مساعدة ممكنة لتنفيذها.**

2) يوصي **باستمرار دعم إقامة دورات تدريب لمعلمي اللغة العربية والثقافة الإسلامية في كل من آسيا وإفريقيا وآسيا الوسطى ودول البلقان،**

3) يوصي أيضا **بالمساهمة في طباعة كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها الذي أعده الاتحاد ، وتوزيعه على أبناء المسلمين، بإنشاء مطبعة للاتحاد في مقره الرئيسي ومطابع أخرى في مواقع متوسطة بين البلاد والأقطار حتى يسهل تعميمه والإفادة منه في تلك البلاد وبين الجاليات الإسلامية.**

4) يدعو **البنك الإسلامي للتنمية للاستمرار في المساهمة في طباعة الكتب المدرسية لأبناء الأفغان وكتاب اللغة العربية للناشئين من غير الناطقين بها في الدول المحتاجة ،**

5) يطالب **بدعم معهد الدراسات التكميلية المفتوح بالخرطوم للاستمرار في نشاطه، وكذلك معهد انجامينا للمعلمين باتشاد، وذلك بتزويد كل منهما بمطبعة يؤمن لهما الاحتياجات اللازمة من الكتب الدراسية وغيرها من المطبوعات .**

6) يوصي **بدعم مشروع مجلس الامتحانات المدارس العربية الإسلامية الذي أسسه الاتحاد بالمشاركة مع رابطة الجامعات الإسلامية، ورابطة العالم الإسلامي والذي يهدف إلى وضع امتحانات المدارس الإسلامية الأهلية تحت إشـــراف جامعـــات إسلامية معروفة وتفعيل هذا المجلس وإنشاء فروع إقليمية له .**

{{}}{{}}{{}}

* يطلب **من الأمين العام متابعة موضوعات الأجهزة المنتمية ورفع تقرير بشأنها للدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .**